

فانلة الزيف

ربيع الأول سنة ١٣٧٨



مبنى وزارة خارجية المملكة العربية السعودية بحجة

قافلة الذهب

المجلد السادس

العدد الثالث

أكتوبر ١٩٥٨

ربيع الأول ١٣٧٨

في هذا العدد

صفحة

٥

الراديو واللاسلكي

ذكرى المولد النبوي الشريف ٨

(قصيدة) للاستاذ احمد قنديل

معرض بروكسل الدولي ١٧

بقلم عبد العزيز مؤمنة

المجد الضائع ٢٥

(قصة) للاستاذ محمد امين يحيى

نعال معي الى منيفة ٣٢

ريبورناج مصور

طرائف .. وفكاهات ٣٩

صورة الغلاف الاول وصورة الغلاف الاخير
صوير : ي. ي. سيل

قافلة الذهب

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران

لوطلي الشركة

مجانا

رئيس التحرير شبيب الأموي

لمحرر المشرف عبدالعزيز مؤمنة

ساعد المحرر محمد دودار

لعنوان : صندوق البريد رقم ١٢٨٩ الظهران

مولد النور

قبل

الف واربعمئة عام (تقريبا) وفي مثل هذا الشهر .. انبثق في الافق ضوء براق .. وعلت في « شعب علي » صيحات متعالية ، نادى باظهار الحق .. ودحض الباطل .. وبطهر النفس البشرية من ظلماتها .. وكان الجو خائفا .. والعبادات معفنة .. والعبود يعشش عليها الظلام .. تماما كما يعشش العنكبوت على باب كهف مجهول .. والعرب اوشكت اقدامهم ان تزل في الهاوية التي بانوا منها فاب فوسين او ادني .. وكان الفساد ينشر بين ربوعهم .. وكانت العصبية القبلية قد سيطرت على العقول ، فكلتها ببقود الرجعية .. وتنج عن ذلك تفريق وتشيت كلمة العرب وتواصلت العداوة بين القبيلة والاخرى ، لاسباب نافعه .. ونشأت بينهم حروب طاحنة .. كانت تدوم لسنوات طوال .. وكان يكفي ان يخضم احد افراد القبيلتين .. لكي تدب العداوة والبغضاء بينهما على نطاق جماعي .. ثم نلها حرب طاحنة .. ولعل حرب البسوس اكبر دليل على ذلك .. وكانت القبلة دائما للقبيلة القوية .. ولم يكن هناك دين ينظم العلاقات الاجتماعية ، وسن الشرائع التي تكون موضع احترام من الجميع .. ولم يكن هناك اله واحد يخافه الناس ويخشونه .. ويتحدون تحت سلطانه .. بل كانت آلهه عده .. وكانوا اربابا متفرقين ..

وهكذا ضلت الامة العربية الطريق السوي .. وهكذا كان لا بد وان يبعث الله اليهم رسولا منهم يهديهم سواء السبيل .. قال تعالى : « ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت » .

في

ذلك الجو المظلم .. ولد النور .. ولد محمد بن عبدالله .. ونشأ يتيم الام والاب وكان يخرج في صباه الى الصحراء الفاتنة برعى الغنم .. وكان اذا ما اقبل عليه الليل .. يتأمل النجوم وهو يستمع الى نغناء النسياء .. ونقر عصي الرعاة على الحجارة .. وكان يتأمل اصفرار اللال الضاربة الى الحمرة .. كانها احمرت بفعل اشعة الشمس الاخيرة .. والقصر ذا الضياء المسترسل في اعتدال .. والنظام الدقيق الذي يسير عليه الكون الغامض العجيب المليء بالاسرار .. واصبح يجد في خلوته بالسماء والصحراء راحة للفكر ومتمعة للنفس .. واهتدى بفطرته كائنات .. الى وجود الله .. والقرآن يقرر ان الدين فطرة في الانسان وان الانسان اذا ما انفرد بنفسه .. يتأمل ويفكر فانه سيدرك بانه مخلوق لاله قادر حكيم « فافهم وجهك للدين حنيفا .. فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لا تبدل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ،

ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .. وانصرف محمد عليه السلام بعد ادراكه لهذه الحقيقة الى الجبل .. وقد عانى كثيرا في عزله عن قومه .. ولكنه لم يكن راضيا عنهم .. ولم يكن يرى الحقيقة فيما يجري حوله .. هل يجوز لهؤلاء الاعراب ان ينهبوا .. ويسطوا ويعيثوا في الارض فسادا ؟ هل هذه الاصنام الثلاثة والستون .. والمحاطة بالكعبة بيت الرب الاعلى ، رب ابراهيم وموسى نضر وتنع ؟ هل هذا الذي يدعونه بالاله « هبل » ذي اللحية الطويلة ، والمبلل بالاطياب اله حقا ؟ لا ليست هذه الحقيقة .. ان الاله واحد ليس له شريك في الملك .. وهكذا تبين محمد عليه السلام .. ان قومه قد اخطأوا طريق الدين الصحيح .. دين ابيهم ابراهيم .. وانهم يسرون في طريق يوسمها لهم شيطان العقل .. فابتعد عن عباداتهم .. واصبح يسبح بحمد خالق السماوات والارض .. وعقد النية على تبديد هذه الخرافات ، امام نور العقل .. كما يبدد نور النهار اشباح الظلام .. وكبر الفتي محمد عليه السلام ، وكبر معه الامان بوجود الله .. فلم يجهر بمعارضته للآل والعزى .. وانما اتعزل عن الناس .. وراح يقضي ايامه ولياليه في غار حراء ، ويتنظر اوامر الرب الاعلى ..

الاورام الالهية .. « يا ايها الدثر قم فانذر » وبدأ يبشر بدعوته ، سرا .. ثم جهرا .. وتحمل الكثير من المشاق والاذى .. حتى ان قومه تأمروا عليه ليقتلوه .. فوفاه الله شرم .. واخرجوه من دياره .. وحاول اعداؤه شراء دعونه بالمال فلم يفلحوا « والله لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على ان اترك هذا الدين ما تركته حتى يظهره الله من عنده » . وهكذا تقوم نجاة البشر على ايدي الانبياء .. وهكذا نهض محمد عليه الصلاة والسلام ليدعو قومه الى دين الواحد الاحد .. وليذهب عن اعينهم غشاواتها .. ويصبرهم بالله خالق السماوات والارض .. والذي ليس كمثله شيء .. ويذكرهم بآياته في البر والبحر وفي انفسهم .. ولقد استطاع محمد صلى الله عليه وسلم ، ان يجمع كلمة العرب .. بعد ان تفرقت وضاعت في متاهات الصحراء .. استطاع بقوى العزيمة والنيات ان يقضي على عبادة الاصنام واستطاع بلايمان ان يظهر القلوب، من البغضاء والكراهية .. واستطاع بتعاليمه الصادقة ، ان يزيل عن العقول كابوس الجهل والظلام .. وان يجعل الجميع اخوة متحابين يعملون لصالح الانسانية ..



بعض المدرجات المبنية على سفوح احد جبال فيفا معدة للزراعة لمنع التربة من الانجراف .

للزراعة .. وسأتكلم فيما يلي عن احدى هذه المناطق المشهورة منوهاً عن اغرب ما يشاهده زائرها وهي منطقة جبال فيفا .

تقع جبال فيفا على خط العرض ١٧° وخط الطول ٤٣° بحيث تكون الحدود الجنوبية الغربية لسلسلة جبال السراة السعودية ، وعلى الحدود الشرقية لسهل تهامة المستند على ساحل البحر الاحمر حتى سفوح جبال السراة التي يبلغ ارتفاعها ٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر .. وتؤلف جبال بني مالك الحدود الجنوبية الشرقية للسلسلة .

أهالي الجبال

تتكون فيفا من اربعة جبال شامخة متصلة ببعضها ويسكنها فخذ من قبائل قحطان يقدر عددهم بـ ٣٠ الف نسمة جميعهم ذوو بشرة بيضاء ، اصحاء الاجسام ، اقوياء البنية ، سكنوا هذه الجبال منذ اجيال عديدة وابتدأوا بتعمير هذا الجبل وانعاش الزراعة حتى اصبح الجبل على هذا الشكل ، ولا احد يعلم بالضبط مدى الوقت الذي استنفذه تعمير هذا الجبل حتى غدا مأهولا بالسكان على هذه الصورة .

الزراعة في الجبل

يعتمد نجاح الزراعة في اي وقت كان ، على توفر المياه الكافية لري المزروعات مدة حياتها .. ولما كان توفر المياه في الجبال هو من اهم العوامل المساعدة على تعميرها ، وانتشار الزراعة بها ، رأينا ان الله عز وجل قد منح هذا الجبل منحة كبرى ، وهي كثرة سقوط الامطار عليه . وفيما يلي ثبت جدولا بمعدل المقياس المطري

للجبل للسنين الاربعة الاخيرة ، كما سجلته محطة تسجيل الامطار التابعة لوزارة الزراعة على هذا الجبل .

السنة	المقياس المطري بالمليستر
١٣٧٤	٦٣٠
١٣٧٥	٥٩١,٥
١٣٧٦	٥٢٧,٣

١٣٧٧ ٦٠٤ لغاية ٢٤/٧/١٣٧٧ ويعتمد سكان جبال فيفا في استهلاكهم الماء - اعتمادا كلياً - على مياه الامطار . وموسم الامطار هناك ليس كما هو في معظم البلاد الاخرى اي فصل الشتاء فقط ، بل يمتد فيشمل بالاضافة الى فصل الشتاء امطارا (خريفية) تكون عادة مرتفعة النسبة وامطارا (ربيعية) ذات تأثير كبير ولو انها عادة تكون نسبة ضئيلة من المحصول العام . وبالنظر لتوفر وجود مياه الامطار فانه بالامكان انتاج مختلف انواع المحاصيل الزراعية .

ولما كانت هناك صعوبات تعترض تأمين الزراعة بالجبل ، كانحدار التربة

المتواصل ، فقد اهتدى الانسان الى نظام المدرجات الذي يسكنه من التغلب على هذه العقبة .

نظام المدرجات

وهو عبارة عن تسوية جانب الجبل وذلك بتنظيف الارض من الصخور والحجارة وتهيئة تربة صالحة . ومن ثم بناء جدار قائم على شكل زاوية قائمة يكون ارتفاعه ما بين ثلاثة وخمسة اقدام . ومن ثم يسهل مدرج آخر وينظف جيدا ويكون منتهيا بدوره بجدار قائم وهكذا .

ولقد رأينا في البلاد الخارجية ان سكان الجبال قد نجحوا في اقامة المدرجات فيها ، وخاصة في الاماكن السهلة .. ولكن لم نر الا في النادر ان هذه المدرجات تمتد على جانب الجبل بأكمله . والناظر الى اي جانب من الجبل لا يجد الا ارضا زراعية معدة باتقان يعجب به الانسان . اما الماء المنحدر من اعلى الجبل فيصب في

يعلّموا أبناءهم القراءة والكتابة ..
ونرى أيضا البعض منهم يرسلون
أبناءهم الى المدن للاستزادة من مآهل
العلم .

ان النشاط الذي يديه سكان هذه
الجبّال ، في أغلب أمور حياتهم ، يرجع
الى اعتدال المناخ لديهم طيلة أيام
السنة . وقد علمتهم الطبيعة الاعتدال
على انفسهم . فانشأوا الصناعات
المحلية ، التي تكفل لهم الاكتفاء
الذاتي .. والاستغناء عن الغير . وهم
يعتسدون في صناعاتهم ، على الأخشاب
والجلود .. كما انهم ليسوا بحاجة
الى استيراد الطلاء او الاصباغ الملونة
من الخارج .. لانهم يصنعون الالوان
التي يريدونها من بعض الأشجار .

هذه لمحة عابرة عن منطقة جبّال
فيها والفئة العاملة المجدة التي
تسكنها .. أقدمها للسواطين الكرام
كي يشاهدوا معي صورة جميلة من
صور بلادهم ..

أحدى قمم جبّال فيفا تناطح السحاب بارتفاعها .



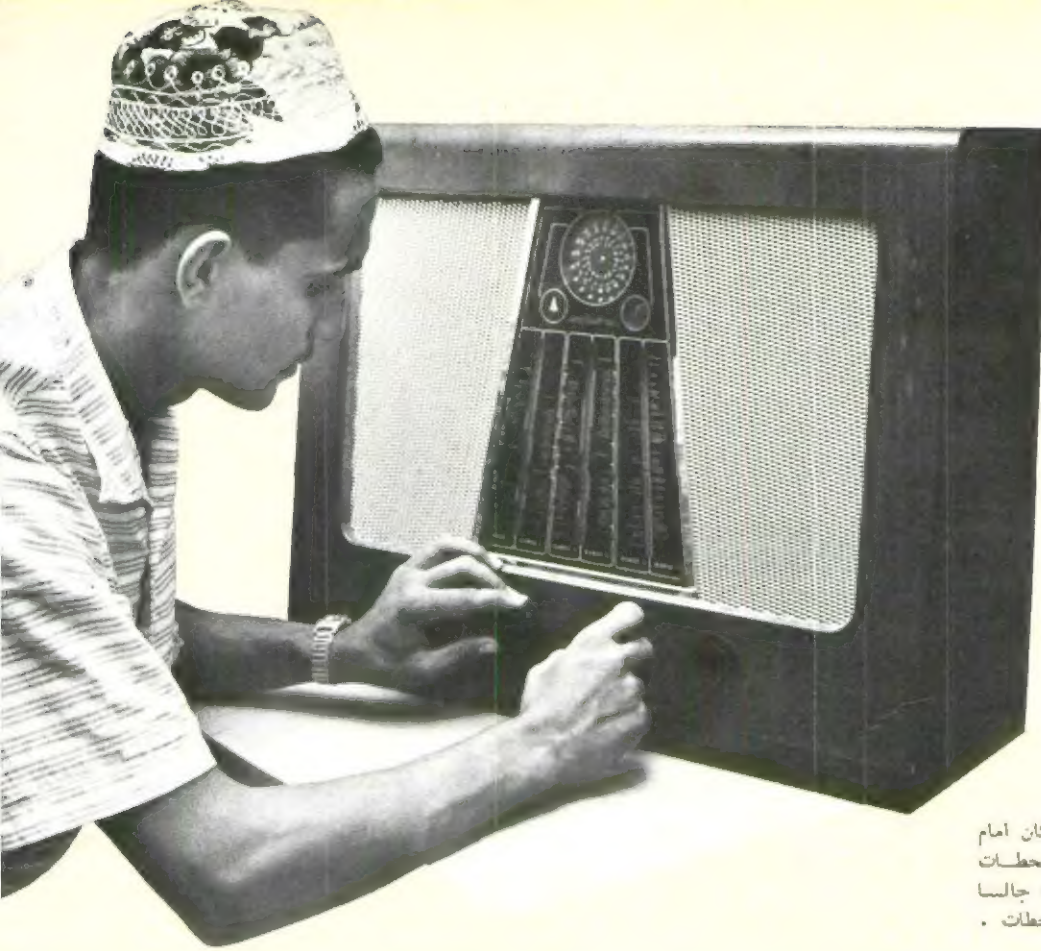
بعض البيوت المبنية من الحجر الأسود الضارب الى الحمرة على قمم جبّال فيفا .. وهي
كما يظهر في الصورة دائرية الشكل ذات ثلاث او اربع طبقات .

بفضل جدهم واجتهادهم . وهم بالرغم
من عزلتهم الطبيعية في عالمهم الخاص ..
فانهم يهتمون كثيرا بأمور التعليم ،
فتراهم يجلبون المدرسين من المدن ،
ويدفعون لهم مرتبات سخية ، كي

مجرى معد له دون ان يجرف التربة
ويخربها . وهكذا نجح سكان جبّال
فيفا في تأمين مساحة زراعية ، انتاجية ،
في الجبال . واعني بكلمة انتاجية ان
السكان ينتجون من الفاكهة والحبوب
كالخوخ والليسون وغيره ، وكالقمح
والشعير والذرة فائضا غير قليل
يصدرونه الى جهات متفرقة حيث يباع
باسعار معقولة ، هذا بجانب القليل من
الأشجار الحرجية التي تنمو في أماكن
أخرى وتحفظ للاستفادة من أخشابها
في أعمال البنيان . ولا ريب ان انتاج
هذه الجبال ذات المناخ المعتدل
والارتفاع الكبير ، لعجيب حقا . اما
المشاكل التي يواجهها سكان الجبال
فتتعلق بأمرين مهمين ، أولهما عدم
وجود المراعي فيه حيث ان الجبال
مزروعة بأكملها تقريبا ، وثانيهما عدم
وجود الحطب المستعمل للوقود حيث
ان الأشجار الحرجية أوشكت على
الاختفاء .

اما اهالي الجبال فيحيون حياة
سعيدة ويرفلون في رغد من العيش





الراديو أو اللاسلكي

في كل يوم وفي كل بيت تقريباً ، يجلس السكان أمام أجهزة الاستقبال ليستمعوا الى ما يشاءون من محطات وبرامج . ويرى هنا السيد عبد العزيز بن يوسف جالسا امام جهاز للاستقبال ليضبط ابرته على إحدى المحطات .

العديدة التي قام بها المخترعان جايمس ماكسويل وهو فيزيائي اسكتلندي ، وهنريش هرتز وهو عالم الماني . غير ان كل تلك الدراسات والابحاث بقيت عديمة الفائدة من حيث المنفعة العملية الى ان جاء المخترع الايطالي المعروف غوغليمو ماركوني الذي قام بصنع واعداد ملتقط الموجات ، وضابط الصوت والهوائي . وقد بقي اللاسلكي قاصرا عن القيام بالدور الذي يقوم به اليوم بسبب عدم وجود الصمامات في ذلك الوقت ، وبالتالي ضعف اجهزة ارسال والاستقبال . ذلك ان الصمام قطعة ضرورية في آلة الاستقبال ، لاهميته الكبرى في تغيير نسبة الذبذبة وتقويتها وتقويم التيار الكهربائي (١) . فلم يكن من الممكن ، والحالة هذه ، ارسال الاشارات اللاسلكية على امواج الاثير لمسافة تتخطى الميل .

(١) لقد تم في المدة الاخيرة صنع اجهزة النقاط وارسال دقيقة وصغيرة استبدلت فيها الصمامات ببلورات حجم الواحدة منها يقارب حجم حبة الحمص ، وتلك البلورات تسمى بالفرنجية ترانزيرتز (Transistors) .

وهو فوق هذا ، الوسيلة المستعملة لالتقاط موجات الاجرام الصناعية التي صنعها الانسان لدراسة الاشعاعات الكونية وغيرها من الامور المستعصية التي يسعى العلم لتفسيرها . ففي كل هذه الميادين وغيرها ، يتبوا الراديو مكانة ذات اهمية كبرى .

وكلمة راديو ، بمعناها الصحيح ، تعني بث واستقبال الاشارات والموجات الكهربائية المغناطيسية بالهواء ، بطريقة لاسلكية . وهذه الموجات ترسل وتستقبل على متن الاثير بذبذبات تتراوح بين خمسة عشر كيلوسيكمل (الكيلوسيكمل يساوي الف سيكل او دورة) ، ومئة ميفاسيكمل (الميفاسيكمل يساوي مليون سيكل او دورة) بالثانية . فكلمة راديو اذن لا تعني فقط الجهاز اللاقط او المذياع بل تعني ايضا جهاز البث او الارسال .

فالمذياع ، او ما نسميه بالعامية الراديو ، يلتقط الموجات اللاسلكية من الهواء ، وهذه الموجات تأتي بدورها من الاذاعة او المرسل اللاسلكي . ويرجع الفضل في اختراع المرسل واللاقط اللاسلكيين الى الدراسات والابحاث

ما يجلس المرء مطرقا امام احد اجهزة الاستقبال (الراديو) ليتأمل احدى معجزات القرن العشرين . فها هو يقول الآن ، « هنا مكة المكرمة » ، وما ان تحرك مفير الموجات او الابرة حركة صغيرة حتى يغير الجهاز كلامه تماما فيقول هنا البلد الفلاني . . او ينطق بأي لغة اخرى معلنا عن مدينة سدني باستراليا ، او نيويورك بالولايات المتحدة او طوكيو في اليابان . كل هذا وانت في مكانك وعلى كرسيك . واليوم يقوم الراديو بخدمات جلى في ميادين العلم والصحافة والميادين الاجتماعية الاخرى . . فهو في السلم رسول يتخطى العقبات والاسوار لينقل الاخبار والاحاديث والموسيقى والتمثيلات ، وفي الحرب مرسال ينقل اخبار القتال وتنقلات الجيوش وغير ذلك من البرامج . . وهو اليوم اسرع الوسائل في ميادين نقل الاخبار ونشرها حول العالم ، وبواسطته تستطيع ان تتبع الاحداث العالمية يوميا ، وبواسطته ايضا تستطيع الجرائد الصباحية ان تحمل اليك ما حدث في الليلة السابقة من احداث في بلد يبعد عنك آلاف الاميال . .

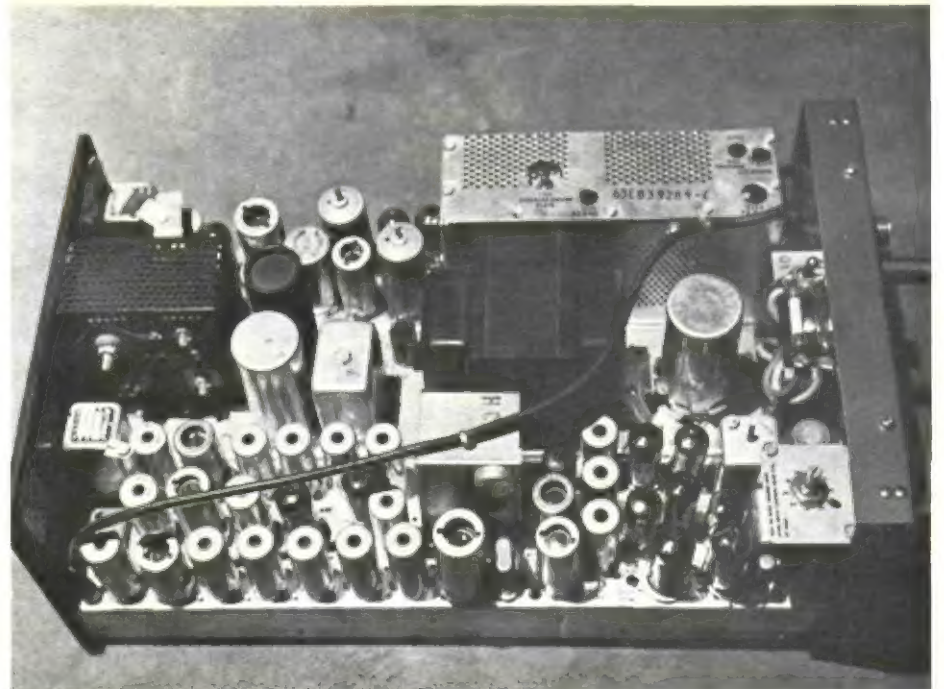
جاء بعد ذلك السير جون فلمنج ، واخترع في عام ١٩٠٤ ، صماما ذا طرفين (Diode) .. وكان ذلك فتحا مبينا في عالم الراديو . ومن الصعب حقا شرح كيفية عمل هذا الصمام شرحا وافيا ، لان ذلك يتضمن معلومات فنية عن الكهارب (الالكترونات) وانتقالها بواسطة الحرارة .. لذا يكفي ان نقول بان الموجات اللاسلكية تخترق الهواء بذبذبة عالية جدا ، فوق مستوى الذبذبة الصوتية التي تستطيع الاذن البشرية تتبعها ، لذلك فلا يستطيع الانسان سماع شيء منها ، في حال التقاطها ، الا اذا خففت الى درجة الذبذبة المسموعة ، بالنسبة للانسان . وهذا يتم بطريقة التقويم . فاهمية صمام فلمنج ترتكز على تقويم التيار المتذبذب .

وبعد اختراع فلمنج بعامين ، تمكن المخترع الامريكي لي دي فورست ، من اضافة شبكة معدنية الى صمام فلمنج فكان ذلك اول عهد العالم بالصمام ذي الحاجز الشبكي والاطراف الثلاثة (Triode) . اما اهمية صمام دي فورست فهي انه يقوي التيار الداخل فيه لدرجة كبيرة .. اذ ان التيار المتقطع يكون ضعيفا جدا يحتاج الى الكثير من التقوية . ومن هذا نرى اهمية صمام دي فورست في تقدم صناعة الراديو .

ولم تكن الحكومات لتدرك ، في الماضي ، الاهمية الكبرى التي سيحتلها الراديو في زمني السلم والحرب ، لذا لم يستعمل الراديو في البداية الا في اعمال بسيطة خاصة بالاتصال بين السفن والشواطئ وبالعكس مما كان يسهل على السفن عمليات الدخول الى الموانئ وتلقي التعليمات المختلفة . ان جاءت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤-١٩١٨ م حتى شعرت الدول المشتركة فيها باهمية اللاسلكي او الراديو في اصدار الاوامر لاسراب الطائرات المقاتلة ولبث الدعاية وتلقي التعليمات وغير ذلك .. فنشطت صناعة اللاسلكي الى حد كبير ، وصنعت الصمامات ذات الحدود الثلاثة بكميات وافرة لاول مرة في التاريخ .. وقد استعملت الصمامات القوية ذات الحدود الثلاثة في الاتصال اللاسلكي عبر المحيط الاطلسي لاول مرة ، عام ١٩١٥ ، وذلك بين الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا . واسست اول اذاعة عامة في العالم بمدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الامريكية ، عام ١٩٢٠ . ومما لا شك فيه هو ان الاذاعات خلت في السنوات الثلاثين الماضية خطوات كبيرة ، وهذا هو السر في انتشار الراديو على الشكل الذي نراه في جميع انحاء العالم .

ولو فتحت جهاز التقاط عادي ، لترى ما بداخله لرفعت حاجبك عجباً لما فيه من قطع صغيرة واسلاك متشابكة ومكثفات ومقاومات ، ناهيك عن المحولات والصمامات وغيرها من الاجزاء الكهربائية والميكانيكية الدقيقة . ولو قسمنا العمليات التي تحدث في جهاز الراديو بشكل مبسط لوجدنا انها تتألف من اربع مراحل : اولا مرحلة الذبذبة العالية والتقوية واختيار الموجة التي نريد ان نلتقطها . كل هذا في المرحلة الاولى وذلك بعد ان يكون الهوائي قد التقط الموجات اللاسلكية من الهواء . اما المرحلة الثانية فهي المرحلة التي تحول فيها الموجات الكهربائية المقواة الصادرة من المرحلة الاولى الى موجات كهربائية ذات ذبذبة خفيفة ، ضمن حدود الذبذبة المسموعة . ثم تمر هذه الموجات التي تم تقويمها في المرحلة الثالثة حيث تقوى مرة اخرى باستعمال الصمامات الثلاثية الاطراف او غيرها من الصمامات التي تعطي النتيجة نفسها . وبعد هذا تمر هذه الموجات التي تكون قد قويت وقومت ثم قويت مرة اخرى في المراحل الثلاث الاولى الى المرحلة الرابعة والاخيرة وهي مرحلة مكبر الصوت الذي يحول الموجات الكهربائية الى ارتجاجات هوائية نتمكن من سماعها .. راجع الشكل رقم واحد . وطبعاً يتم اختيار الموجة المطلوبة من بين ملايين الموجات الاخرى المختلفة السابحة في الهواء ، بتحريك الابرة او بتغيير الموجة بواسطة مفتاح خاص متصل بالملف الرئيسي للراديو . نظرة مقتضبة عن تاريخ الراديو وفكرة عمله الاساسية .. والآن ، ايها

هكذا يبدو جهاز الاستقبال « الراديو » الحديث من الداخل : صمامات .. محولات .. توصيلات .. وغير ذلك من الاجزاء الكهربائية والميكانيكية الكثيرة .



هذه القارئ العزيز ، هل انت من هواة فن الراديو ؟ وهل تحب ان تصنع جهازا صغيرا خاصا بطريقة سهلة جدا بحيث لا يكلفك اكثر من ٣٥ ريالاً على وجه التقريب ؟ اذا كنت في مكان ضمن دائرة بث احدى الاذاعات القوية ، فلا تتردد عن القيام بهذه التجربة الممتعة . ماذا تحتاج لصنع الجهاز المذكور ؟ ١ - قطعة خشب اسطوانية الشكل قطرها حوالي ١ ١/٢ سنتيمتر . ٢ - ثلاثة امتار من السلك النحاسي الملفف بالقطن او الحرير ، قطره سبعة اعشار (٠,٧) السنتيمتر . ٣ - مكثف متغير وآخر ثابت ، سعة كل منهما ٥٠٠ سنتيمتر او خمسة من عشرة آلاف (٥٠,٠٠٥) الميكروفراد .

هل تصدق بان هذه اللعبة التي لا يزيد حجمها عن حجم الكف هي جهاز استقبال «راديو» كامل ؟

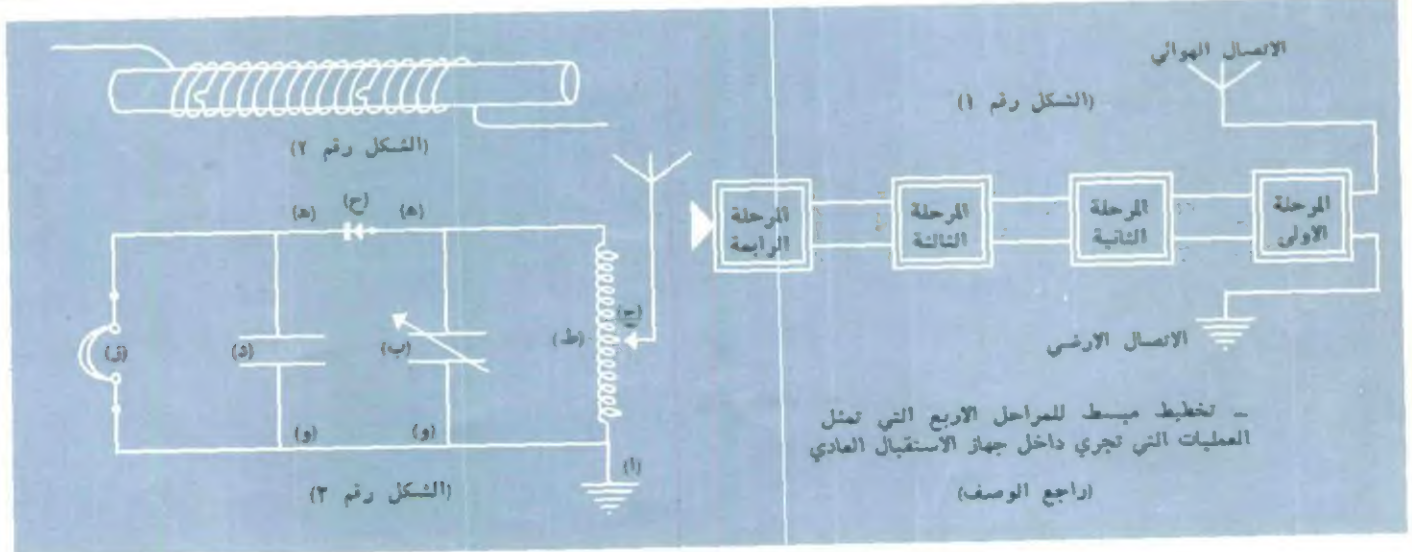
- ٤ - ثلاثة امتار من السلك النحاسي الملفف .
- ٥ - سماعة تلفون (مسرّة) عادية .
- ٦ - بلورة (غالينا) ذات اتصال من النحاس الاصفر .
- ٧ - سلك هوائي كالذي يستعمل لاجهزة الالتقاط العادية .

الطريقة:

ابداً اولاً بلف السلك الرفيع (رقم ٢) على قطعة الخشب بحيث تجعل عدد اللفات الموجودة على قطعة الخشب ٥١ لفّة . ثم اترك على اللفات الثلاثين الاولى، ثلاث نقط اتصال متساوية الابعاد ، اي نقطة اتصال واحدة بعد كل عشر لفات، كما يظهر في الشكل رقم ٢ . وبنفس الطريقة ، ضع على اللفات الواحدة والعشرين الباقية ثلاث نقط اتصال تبعد الواحدة عن الاخرى مقدار سبع لفات، مما يجعل عدد نقاط الاتصال الاجمالي على هذا المحول ستاً . بعد هذا ، صل بطرفي السلك الملفوف (الملف) ثلاثة أسلاك، كما يظهر بالشكل رقم ٣ واجعل الشريط (أ) متصلاً بالأرض وصل الاثنان الآخرين بطرفي المكثف المتغير (ب) . ثم اربط طرفي المكثف المتغير (ب) بالسلكين (هـ ، و) . اقطع السلك (هـ) وصل بين القطعتين البلورة (ج) . ثم صل المكثف (د) بين السلكين (هـ ، و) ثم صل السماعة (ز) على طرفي السلكين (هـ ، و) كما يظهر بالشكل التخطيطي تماماً . والآن بقي عليك ان تستمع .. انقل طرف الهوائي (ج)، بعد ان تنسبه بشكل

تفعل عند تحريك ابرة الراديو . ولا بد، اذا كانت كل الوصلات التي عملتها صحيحة وحسب الوصف ، ان تتمكن من الاصغاء الى احدى محطات الاذاعة المحلية .
فؤاد الرئيس

صحيح ، بين حلقات السلك الملفوف او المحول (ط) ، من حلقة الى اخرى .. وهذا العمل يشبه تماماً تغيير الموجات على جهاز الالتقاط العادي . وفي كل مرة ، حرك المكثف المتغير ببطء ، كما



تَحِيَّهِ

بِسَبِيكِ

ذِكْرِي

المَوْلَا

النَّبِيِّ

السَّيِّدِ

للشاعر الأستاذ أحمد فريد

المدير العام لإدارة الحج

الى زينة الاكوان - هدياً ومِنَّةً
الى فرحة الأزمان .. بعثاً ورحمةً
الى النجم وهجاً .. الى الفجر مشرقاً
الى واهب الايام حُسن روائها
الى الطاهر العافي . الى الطيب الصفي
الى السيد الزاكي الارومة عنصراً
اليك رسول الله مني .. تحيةً
تحيةً مُستجدي للقاء .. تحيةً
نعمتُ بها قُربى شرفتُ فداءها
بقُربك في حينٍ من العُمر عامر
فأرويتُ منها الجسَّ لهفانً صادياً
فجاءت - كما تملئ السجَّة حُرَّةً
فإن عابها رغم الفصح ارتجالها
بنور الهدى والحق والخير والمنى
بطهرتك رفقاء بطيبك فائحا
بدنياً من الايمان عز جهاده
أُثلَّ عليه الصاحبان - تجاوزا
وقفت - ودوني من طراد طريدتي
وما تستوي في الكثرة كبرى هيئته
لدى ساحك النباض بالحب دافقاً
أتينا جميعاً في رحابك خضعاً
وفي الحضرة العلياء روح وراحة
توسَّع فيها الطهر رياناً زاهياً
مقربة الانسان من وجه ربه
وصامت بها كبرى النفوس عن الاذى
وتناقت لها شتى القلوب تآلفت
هنا رق حبلى العزم مني وأفلتت
كذلك قادتنى على الدرب والخطا
اتيتك أستجدي السلام زيارةً ..
قضيتُ بها حق الولاء وفروضه
وحسبي .. فانت «الفوق» عز مكانة
فلئن قصرت دون الوفاء تحييتي

الى القمر الوضاء .. فى السَّهل والنَّجد
الى المنبع الدفء .. بالجود والمجد
الى الضُّبح - موصول الهداية والرشد
الى مابح الأنام .. فاتحة السور
الى المصطفى الهادي - الى الصادق المهدي
الى المفرد السامي .. الى العلم الفرد ..
يرتلها القلب المضمخ بالوجد
مباركة الأصدقاء خاشعة الود
يوصل الجناح الرحب في أفقه الرغد
الى الرشد مُمتد .. عن القي مُرتد
ترشفت ورد الحب من كوثر ورد ..
طبيعة الاملاء .. فى القول والنقد
فإن سمح النجد من شيم النجد
مفلجة غراء قدسية العهد
بعر فك أغلى نفحة العود والنَّد
وكون من التاريخ فى الكون مُمتد
سعيدثن فاذا بالنصيب من الحذر
حفيف المدى المكور فى معبر اللحد
وعاجلة صغرى موعنة الكثر ..
لطيف سرايا البعث خافقة البند
خفافاً لرجو الرفادة .. تستجدي
مرفهة الأصدقاء .. مطلقه الحد
فريد المعاني البيض مائية البرد
محررة الافراد من صولة الفرد
صيام شديد الأثر منطلق الزند
على الحب فى سبط تلالا فى عقد
عزى الوصل من ديكاي موصولة العقد
اليك صباباتي اسير بها وحدي
محببة الترحال فى القرب والبعد
هوى تترجاه الاجبة من بعدي
وعز غلاً .. هذا المسطر من جهدي
فدون تمام القصد غالية القصد

بشارة الخوري

اجمل قيادة بين شعراء العرب المعاصرين في الترجمة عن العاطفة والوجدان . يستلهم شعره من نفسه ، واحساسه المرفه . انه « الاخلط الصغير » وكفى ..

عرفته منذ سنوات بعيدة ، وكان ذلك على اثر الضجة التي اثيرت في دنيا الادب حول لقب « امارة الشعر » .. وكانت البلاد العربية ، تتنازع فيما بينها هذا اللقب . وسعته يتحدث عن ذلك فقال لي وهو يتسم ، بعد ان تمت « مبايعة » احد الشعراء المعاصرين به ، في ذلك الوقت : « اننا في شرقنا نبالي كثيرا بهذه المظاهر .. »



نحن تستعبدنا الانقلاب الفخمة .. واطن ان ذلك يمكن ان يستساغ ، ولكن في غير مجال الادب والشعر .. وها نحن شهدنا كيف يريد كل بلد عربي ان يستائر « بامارة الشعر » .. مصر خلعت على شاعر .. دون ان تستشير الشعراء .. والعراق يطالب بارسال لقب الامارة في « طرد » الى احد ابنائه .. وتبرع فريق آخر ، فاوصى بتحويل الطرد الى لبنان ، كل هذا ونحن نتناقل عن الحقيقة الواقعة . ان الشعر دولة ، قانونها المساواة .. لا سيد فيها ولا مسود .. لا امر ولا مامور .. الشعر روح .. ومعنى وخيال .. وهو هبة السماء الى الارض .. ومحال ان يستائر بها انسان دون آخر .. واتفاق الراي على الطاعة لفرد معين في عالم الشعر ، امر مستحيل .. وكل حديث غير ذلك سخرية بالمقول .. »

ادباء عرفتهم

فلم الاستاذ اسعد مني
رئيس تحرير مجلة العالم العربي

دخلت الصحافة، من نافذة الادب . ولعل هذا شان جميع الذين اشتغلوا بالصحافة في ذلك الماضي القريب ، الذي لا يمتد الا الى قرابة ٢٥ سنة . وقد اتبعت لي فرص كثيرة ، في عملي الصحفي ، للتعرف الى ادباء العروبة ، في مختلف اقطارهم .. ولهذا اعتقد ، ان ليس في البلاد العربية بأسرها - الا في النادر القليل - اديب ، او شاعر ، او مفكر من المشاهير ، الا وكانت لي به صلة قوية ، او رابطة صداقة . وسأتحدث في هذا المقال - بايجاز - عن طائفة من الادباء الذين عرفتهم .. ساروي ذكرياتي عنهم .. ولعل في هذه الذكريات ما يماون على تكوين صورة صادقة ، عن حياتهم ، ومواعيهم .. انها تبرز تاريخهم .. وتاتي « كالهامش » على جانب تراجمهم .. ولقد آثرت ان اختار ادبياً ، من كل بلد عربي ، ليكون هناك تناسق في الشخصيات التي ينتظمها هذا المقال ..

وقل ان يباريه واحد من الادباء في المامه الواسع بعبادات العرب وتقاليدهم ومفاخر تاريخهم التليد . وكان حديثه .. وبسطه في عرض الحقائق ، يشوق السامعين ، ويجذبهم اليه اكثر مما تشوق كتاباته جمهور القراء ، او تستثيرهم .

وقد عرفته منذ ٢٠ سنة ، واذكر مرة اني كتبت عنه مقالا وصفته فيه « باديي فلسطين » . فقابلني غداة نشر المقال ، وقال لي : « يا رجل .. كان يكفي ان تقول «اسعاف النشاشيبي» فيعرفني الناس على الفور .. انا لا يملكني بلد عربي ، دون آخر .. انا لبلاد العرب كلها .. اما بلدي «فلسطين» .. فهو غني عني بامجاده التاريخية ، ومقدساته .. »

واذكر من طرائفه ، اني قدمت له ذات يوم الشاعر الاديب المعروف « علي احمد باكثير » وقلت في تقديمه : « الاستاذ فلان عربي من حضرموت .. ولد في اندونيسيا .. وتعلم في الملايو .. والان يعمل مدرسا للغة الانجليزية ، في المدارس المصرية .. »

فهز « النشاشيبي » راسه .. وقال على الفور : « ما شاء الله .. عربي ، مولود في اندونيسيا .. وتعلم في الملايو .. ويأتي ليعلم المصريين لغة شكسبير ؟ هذا امر غريب .. »

اسعاف النشاشيبي



كان « اسعاف النشاشيبي » اماما في البلاغة، وحجة في اللغة والبيان العربي . كان محدثا طلياً ، من الطراز الاول ، وراوي لا يشق له غبار ،

مساهمة بأخ

اتفق جماعة من الاصدقاء على القيام
بنزهة في الحقول ، فقال الاول انا
احضر الخبز ، وقال الثاني انا احضر
اللحم ، وقال الثالث انا احضر الجبن .
والتفتوا الى الرابع الذي بقي ساكنا
وسألوه وانت ماذا ستحضر فقال : انا
احضر اخي .

من مات غرقيا مات شهيداً

الاول: لماذا اتقذتني من الغرق وانت
عدو لي ، قديما وحديثا ؟
الثاني: والله ليس لي رغبة في اتقاذك
لكنني خفت ان تموت شهيدا فتدخل
الجنة .

سرعة خطاير

الاول - اذا رأيت لصا قادما نحوك
وفي يده سكين .. فما هي الخطوات
التي تتخذها ؟
الثاني - اوسع الخطوات !

برادة

الطفل لامه : اعطني ماء في الجردل،
عجلي .
الأم : لماذا ؟ هل احترق شيء في
البيت ؟
الطفل : نعم ، لقد احترق قلب ابي،
فقد سمعته يقول للخادم : « يا ملعونة
لقد احترقت قلبي » .

غباءة

الوالد لولده : اذهب الى عمك وقل
له ان ابي سيزورك اليوم . فنزل الولد
ثم رجع وقال لوالده :
واذا لم القه في البيت ماذا اقول له ؟

ما جدير

الطبيب للمريض : حافظ على سلامة
عينيك باستمرار .
المريض : واين يباع « الاستمرار »
يا دكتور ؟



الاول : ليش خافك كل فلفل الافلام والتراسم هاليوم ؟
الثاني : حتى يعرف الجميع اني اخلفت الشهادة امس .

رَحَلْتُ إِلَى الْأَرْضِ

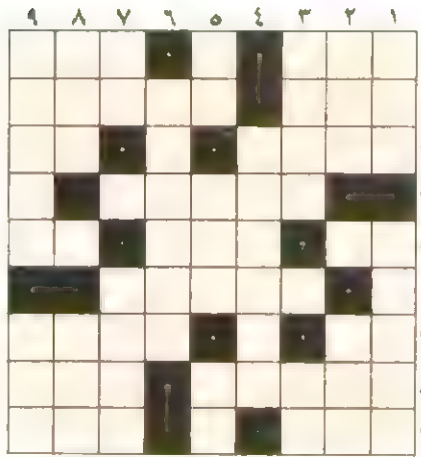
غرابة في ذلك فانه عندما يذوب الثلج على قمم الجبال وسفوحها تتسرب المياه الى داخل الجبل .

وهناك ، داخل المغارة ، منظر من اجمل المناظر الطبيعية . واقتصد به تلك الكتل التي تشبه الرخام ، المدلاة من سقف المغارة والتي ترتفع من الارض باتجاه السقف . لقد صنعتها يد الزمن على مهل ، وسهرت الطبيعة على تجميلها آلاف بل ملايين السنين .

هذه الكتل الجميلة من المياه التي تتسرب داخل الجبل . والناتجة عن ذوبان الثلوج او سائط الامطار . لكن المياه وحدها لا تكون هذه القطع الصخرية المدلاة من سقف المغارة كأنها صخر مذاب .. ان ما يحصل هو ان المياه اثناء تسربها داخل الجبل نتحد مع رسوب كلسية ، وعندما تصل سقف المغارة تظل ملتصقة به . ومع تسرب المياه مدة طويلة من الزمن انتشرت في سقف المغارة عدة اشكال بدت كأنها اغصان تفرعت من الصخر . وتختلف هذه الاغصان في طولها . فبعضها ما يصل طوله الى متر ومنها الى مترين . ويتخذ بعضها شكل عرنوس ذرة كبير ، والبعض الآخر رق حتى اصبح كالألواح البلور . اما الاشكال التي ترتفع من ارض المغارة باتجاه السقف فقد بدت بنقطة ماء سقطت من السقف على الارض . ثم تراكمت النقطة وارتفع شكل صلب من ارض المغارة . تراه فتحسبه نباتا نما مع مرور الأيام . وبؤكد لك ذلك . نقط المياه التي ما زالت تتنازع في سقوطها من السقف فوق قمة تلك النبتة وكأنها سقمها .

غادرنا المغارة الى السيارة . وعندما انطلقت بنا السيارة في طريق العودة الى بيروت نظرنا الى الخلف لنودع جبل الارز فبدت تلوجه صامدة امام اشعة الشمس بعناد . وبدت قمته تعانق القبة الزرقاء كأنها تعلن المودة الازلية بين الارض والسماء .

الكلمات المتقاطعة



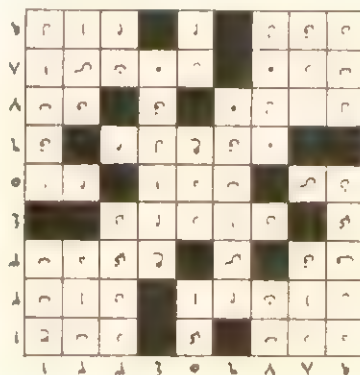
افعال :

١. حبس حرارية .
٢. ظهر .
٣. حصل .
٤. حوّل .
٥. ولد .
٦. اذاع .
٧. حصر .
٨. دعا .
٩. عذب .

عموديا :

١. ركض .
٢. انسى .
٣. سب .
٤. حصر .
٥. عذب .
٦. مراد .
٧. سب .
٨. سب .
٩. حوّل .

حل الكلمات المتقاطعة



احترمتك يا بني

ابن عشر سنوات على الاكثر .
- السبب انني نشتات في بيته غير مساعدة ،
(هكذا بالحرف الواحد) ..
- وكيف كان ذلك ؟

- عشت في حضرموت الى ان بلغت الثامنة ..
ثم قدمت هذه البلاد مع ابي .. الذي عمل سائق سيارة لدى تاجر من تجار هذا البلد ثم توفي والذي يعادى صدام .. وبقيت وحيدا في هذا العالم .. اكل بالجد والكد ..

- واين نسكن ؟
- في « الصحيفة » مع اناس من جماعي .
- ومن يولى الصرف على (تعليمك) ؟
- التاجر الذي كان ابي يشتغل عنده ..
- وما اسم ذلك التاجر ؟

- افضل ان لا اذكر اسمه لانه لا يحب الدعاية لنفسه .. واجب ان احفظ بجميله في نفسي ..
- وفي اي مدرسة تدرس ؟

- في المدرسة السعودية الثانوية .. في الصف الثاني الثانوي ..
- وما ترتيبك في الصف ؟
- الاول ..

- ماذا تريد ان تكون ؟
- طبيا .
- وكيف سحقت املك هذا ؟

- بالاعتماد على الله ثم على نفسي .. انني ادرس ليلا ونهارا .. ففي الليل ادرس على الآلة الكاتبة في المؤسسة السعودية للثقافة الشعبية التي يديرها الاستاذ محمد عبد العادر علافي ..
وانني اعمل في كل عطلة صعيه لاجمع ما استطيع جمعه من فلوس لاحقق مطمحي .. وبذات الوقت (لا يقصر) التاجر الذي كان ابي يشتغل عنده معي في شيء ابدا ..

بعد هذا (الحوار) الطريف .. ما رايتني الا واخذ بيد هذا (الرجل) الصغير واشد عليها واهزها هزا عفيفا واحييه والدموع تتلور في عيني .. ثم اخذت بيده وعرفته على كل من في مكنتنا من موظفين فانلا لكل منهم :

هذا (الرجل) جاء من اجل كذا .. وغايته كذا .. هذا (الرجل) يمثل احيالنا الصاعدة .. وهز على يده الكريمة باعجاب وتقدير كل من كان في المكتب .. واعطيناه بعض الكتب كهدايا ..

فقبلها بطيبة خاطر .. ولكن شيئا واحدا لم يقبله باباه واصرار .. لم يرض اخذ أي فلوس من مدير المكتب .. كتحية له .. كتقدير مادي يعبر عن اعجابه بهذا (الرجل) الكبير ..

وزاد اعجابنا جميعا به .. وكنتنا نرفعه على الاكف .. ولكننا رفعناه الى ما هو اسمي من الاكف .. ارتفع في قلوبنا .. وعاش وسيعيش هو وامثاله لنرى مثل هؤلاء بينون المجد العربي الضخم الذي حملنا به نحن وآباؤنا من قبلنا .. واخذنا له صورة .. وسنحفظ بصورته في قلوبنا .. فمثل هؤلاء (الاحياء) نخترم .. وبآمالهم الكبار نحيا ..

عمر أبو ريشة

في المقدمة ، من رواد الشعر الحديث ، في العالم العربي ، يأتي « عمر أبو ريشة » . أنه من أوائل الشعراء ، الذين افتحموا بمواهبهم الفنية ، ميدان التجديد ، في الفريض العربي . وأوجد في الأدب السوري فنون الملاحم . يستلهمها دائما من واقع بيئته العربية .

تعرفت اليه منذ عشر سنوات ، وكان في طريقه الى أمريكا .. وتناولت احاديثنا ذكر تلك النزعات التي سرت في الشعر العربي الجديد ، بعضها ما يسمونه « رمزي » وبعضها خروج عن القالب ، والشكل والنافية .. فقال لي : « انها بدع مقضي عليها بالفناء .. وكل هذه المحاولات ستفشل لا محالة ، ولن تمر طويلا . »

وروى لي « أبو ريشة » قصة عن الشاعر الانجليزي « روبرت برونتج » .. اذ كتب احدي قصائده ، ذات مرة .. دون ان يستعمل فيها الافعال . وجرى فيها على النهج الذي نراه الآن في شعراء الرمزية .. والشعراء المنحرفين ، عن القاعدة الشعرية .. ومع ان الصحف ، نظرا لمكانة هذا الشاعر ، احتفت بالقصيدة ، ونشرتها .. فانه صرح في مقال نشره بعد ذلك ، بانه تعمد بنظم هذه القصيدة ، ان يعيث .. اذ جردها من كل فكرة يستند اليها اي عمل فني .. اي انه رضى الفاظا ، بعضها الى جانب بعض - بلا معنى ولا مضمون .. حتى ان زوجته - وهي الشاعرة « بارت بارت » قالت له حين قرأتها : « انني لا ادري ، ان كنت في قصيدتك تلك تحدث عن كلبنا الصغير او عن فيسر من الفياصرة الرومان .. »



ابراهيم المازني

الشاعر ، والكاتب ، والناقد ، والفاصل - كل هؤلاء اجتمعوا في شخصية هذا الكاتب العبقري العظيم . انه استطاع بادبه الصريح ، ان يعيد الطريق ، امام الادب الواقعي وان يرسي دعائم النهضة الفكرية الحديثة ، في شرقنا العربي . كان المازني طرازا فريدا ، بين المصلحين ، وكان في سخريته الوادعة ، بالحياة ، بالناس ، بكل شيء فيلسوفا ، ناقد النظر ، عميق الفكرة .. كان لا يتخرج من ان يجعل نفسه ، هدفا لابرار نقاص الافراد وعيوب المجتمع .. ذلك لانه كان يؤمن انه حين ينسب الى نفسه العيب ، فانما يدعو الى اصلاح المجتمع عن طريق اصلاح الفرد .. على اعتبار انه الفرد الذي يود له الاصلاح ..

حدث مرة ان زاره صديق اديب ، يشكو اضطرابا عصبيا ، واراد المازني ان يعرضه عن التفكير في مرضه ، فروى له انه اصيب بنفس مرضه في شبابه ، فاشار عليه صديقه المرحوم محمد السباعي ان يرفه عن نفسه بالاستماع الى الموسيقى ، بل نصحه ان يذهب الى اكثر من ذلك ، فيعمل على تعلم الموسيقى . ولكنه لم يعمل بتوصيته ، فزار احد الاطباء ليستشيره في الامر ، فكرر له الطبيب نصيحة « السباعي » واضطر يوما الى شراء « كمنجة » . واخذ المازني ، يفيض في بيان فائدة الموسيقى ، واثرها في شفاء مرضى الاعصاب . ولم يخل كلامه من الخيال . وبذلك نجح في ان يعرض صديقه عن التفكير في مرضه . وكنت حاضرا ذلك الحديث ، فقال لي ، بعد

ان انصرف الصديق المريض ، انه لم يشتر في حياته كمنجة ابدا .. ولم يحدث ان اصيب بمرض عصبي ، ولكنه اراد بهذه القصة ، ان يوجه نظر صديقه الى ما ينبغي ان يفعل .. على اعتبار انه كان يفعل ذلك ، لو شكا هو نفسه الاضطراب العصبي ..

في زيادة

كانت في زيادة رائدة من رواد الادب العربي ، خلال الاربعين سنة الماضية . وقد ظلت تفيض على صولجان الادب النسوي ، وتنازع كبار الادياء منزلتهم الرفيعة في عالم البيان ، بكل جدارة .. ولا تزال مؤلفاتها في الادب والاجتماع واللوان الفنون ، ينبوعا فياضا بيدائع الخلق ، وروائع الافكار .

تعرفت الى في سنة ١٩٤٢ ، ومما يحضرني من ذكرياتي عنها ، اني سألته مرة ، عن « السر » في اختيار اسم «مي» لتدليل به مقالاتها في الصحف ، مع ان الناس يعرفون ان اسمها الحقيقي « ماري » ؟ فقالت لي في : « ان من المدهش ، ان الذي اوحى الي باختيار هذا الاسم ، شيء بسيط .. جاء وليد الصدفة . »

فقد حدث حين كانت والدتي تلميذة في المدارس الابتدائية ، ان عهد اليها بتمثيل دور البطلة في رواية « الخريف والربيع » التي ألفها الشاعر الانجليزي « الكسندر بوب » .. وكان اسم البطلة « مي » ولقد ولدت ، وكبرت .. وكانت حلاوة اسم « مي » لا تزال باقية على لسان امي . فكانت دائما تدعوني به في المنزل ، الى ان اقبلت على الكتابة . فاخذت ابحت عن اسم استعمره للتوقيع به ، فالتحت امي على بانتحال اسم « مي » .. واغرنتي على اتخاذه .. لرشافته ولانه من اسماء غرائس الشعر .. ولانه قليل التداول بين النساء .. فضلا عن انه مكون من اول حرف وآخر حرف من اسمي . ثم انه في النهاية ، الاسم الذي احبته امي يوما من الايام . وناديتني به تحببا وتديلا ، في ايام طفولتي الاولى .. »

هذه بعض الذكريات ، عن بعض من عرفت من الادياء ، نسجلها للذكرى والتاريخ ، ولعلها في مجموعها تلقي الاضواء على كثير من الصفات ، التي جعلتهم من العباقرة والنايفين ..



الاستاذ مصطفى نصر الدين مدير المدرسة الصناعية في مكتبه .. وبرى الى جابه الاستاذ ناصر بن سلطان وكيله .

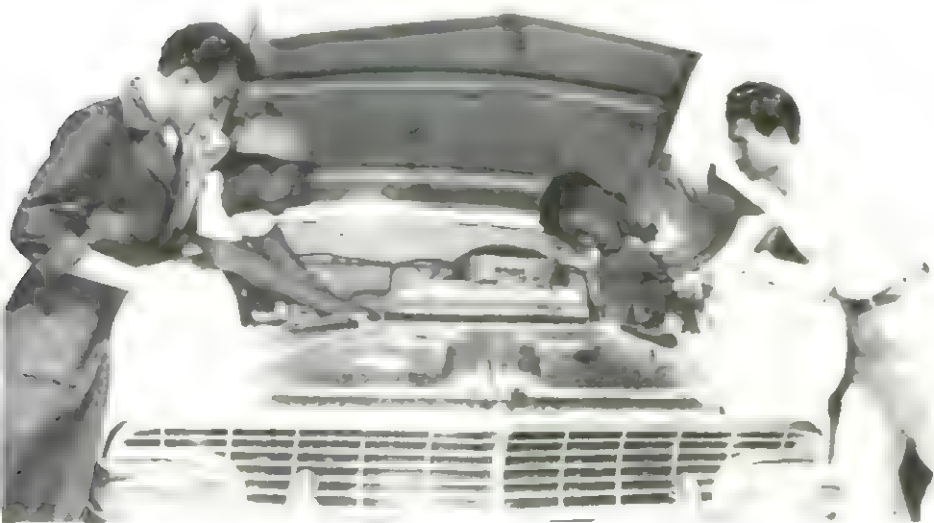
المدرسة الصناعية في جدة

انه اصبح فيها اليوم ما يزيد على ١٢٠ طالبا يتدربون على الصناعات المختلفة . وقد وجدت الحكومة في هذه المدرسة مكانا تستطيع ان تتخب منه الطلاب الذين ترشحهم ليرسلوا في بعثات تدريبية الى الخارج . وقد اختارت الحكومة في المدة الاخيرة عشرة طلاب من هذه المدرسة وبعثت بهم في دورة للتدريب على اعمال التليفون الآلي (الاتوماتيكي) في القاهرة .

بما ان هذه المدرسة ذات مستوى ثانوي فعلى الطالب الذي يود الالتحاق بها ان يكون قد اكمل التعليم الابتدائي .. ورغبة في تسهيل هذه الناحية عمدت المدرسة الى فتح صفين ابتدائيين هما الخامس والسادس ، اذ يستطيع الطالب الذي اكمل الصف الرابع في الخارج ان يلتحق بالمدرسة ،

في مدينة الملك سعود العلمية، وعلى شاطئ البحر الاحمر ، حيث تتكرر الامواج اللازوردية ، تقع المدرسة الصناعية . المدرسة التي يتلقى فيها عدد كبير من الشبان أبناء البلاد ، دروسا في عدة صناعات ، على احدث الطرق العلمية في الحقلين النظري والعملي ، يدرسها لهم اساتذة اكفاء . دخلنا هذه المدرسة التي ينطلق من ارجائها ضجيج الآلات ودويها ، واتجهنا الى مكتب المدير الاستاذ مصطفى نصر الدين ، الذي استقبلنا بكل ترحاب ، وعرفنا على اثنين من رجال المدرسة العاملين هما السيد ناصر ابن سلطان وكيل المدرسة والاستاذ محمد مرسي المشرف على مكتب التشغيل في المدرسة نفسها . وقد قام الاستاذ ناصر والاستاذ محمد مرسي بمرافقتنا في جولتنا في جميع اقسام المدرسة .

تأسست هذه المدرسة الصناعية عام ١٣٦٩ والتحق بها الكثيرون من الطلاب الذين يميلون للمواضيع العملية حتى



ورشة اصلاح السيارات في المدرسة .

حيث يدرس الدروس العلمية العادية
وفي نفس الوقت يجري اعداده لتلقي
الدروس الصناعية . اما الشرط الثاني
الذي يجب ان يتوفر في الطالب فهو
ان يجتاز الفحص الطبي الذي يجري
على جميع التلاميذ .



طلبة التجارة يعملون بنشاط على المناشير الكهربائية
في ساحة التجارة الخارجية التابعة للمدرسة .



عدد من طلاب قسم الموبيليا يقومون بمسح ما صنعته
ايديهم قبل ارساله الى معرض البيع .

يتلقى الطلاب بجانب الدروس
الصناعية الدروس العلمية والادبية ،
فهم يتعلمون الدين ، واللغة العربية ،
واللغة الانجليزية ، والرياضيات
والطبيعات ، والكيمياء . ويوجد في
المدرسة عشرة معلمين لتعليم هذه
الدروس وعشرة آخرون فينون لتعليم
الدروس الصناعية التي تشمل المقاييسات
اي علم اصول الصناعة (التكنولوجيا)،
والرسم الصناعي ، وتفاصيل تركيب
الآلات والاجهزة ، وطريقة ادارة
الورش وتشغيل الماكينات وصيانتها .
وفي المدرسة مكتب للتشغيل ،
مهمته القيام بجميع اعمال المقاييسات
وتنفيذ اوامر التشغيل سواء كانت تلك
الوامر تواصي او تعليمات يجب
اجراؤها قبل البدء في العمل . ويرأس
هذا المكتب الاستاذ محمد مرسى .

اما مدة الدراسة فهي خمسة اعوام
يتخرج بعدها الطالب ملما بجميع
فنون الصناعة التي تعلمها وتخصص



السيد زكريا فرج ، استاذ الفن والرسم يراقب ثلاثة
من طلاب قسم النقش والزخرفة وهم يقومون بتمارين
عملية .



بها ، ويمكنه بعدها ممارسة مهنته .. وهو خلال وجوده في المدرسة يتقاضى راتباً مقداره ١٢٠ ريالاً في الشهر . وتشرف وزارة المعارف على شؤون المدرسة الداخلية والخارجية . كما تقوم بتزويدها بجميع المواد الخام التي يتعلم عليها الطلاب الصناعة ، كما

استاذهم ابراهيم خضر . وفي الورشة ست مخارط من انواع مختلفة وماكنة لفتح التروس ومكشطة .

وتقوم هذه الورشة بخرط جميع المعادن اللازمة للاعمال الميكانيكية ، مثل قطع الغيار للسيارات ، وطلميات المياه وماكنات الديزل والبخار وغيرها . وبالطبع يجري تدريب الطلبة في اول الامر على صنع قطع الغيار والادوات البسيطة التي تزداد صعوبة كلما تقدموا في دروسهم العملية .

وفي قسم نجارة الاثاث شاهدنا بعض الدواليب والخزائن التي تنطق بالمهارة الفنية الكامنة في هذا القسم . فالاثاث الذي يقوم الطلبة بصنعه جميل للغاية وهو يبدو وكأنه صنع بأيدي فنية متمرسه في هذه الصناعة .

في الطابق الثاني من مبنى المدرسة **ورشة** يوجد قسم النقش والزخرفة ، الذي يشرف عليه الاستاذ زكريا فرج ، وهو كما يظهر من الدروس التي يقوم بتلقينها لهواة الفن وطلاب الرسم والنقش . فان بارع متمكن من موضوع اختصاصه . ويطل هذا القسم

انتقلنا بعد ذلك الى قسم السيارات حيث وجدنا الطلاب عاكفين على دراسة اجزاء محرك السيارة . ويتعلم الطلاب في هذا القسم فك وتركيب محرك السيارة واجزائها الاخرى ، كما يتعلمون تصليح كل ما يطرأ عليها من خراب . هذا بالإضافة الى تعلمهم صنع بعض القطع التي تحتاج اليها السيارة . وبعد سنتين من دخول الطلاب هذا القسم يتعلمون قيادة السيارات .

وهناك اعمال يحتاج صنعها الى استعمال الادوات اليدوية . لذلك انشأت المدرسة قسم البرادة حيث يتعلم الطلبة مسك المبرد والمعدات الاخرى . ومهمة هذا القسم الرئيسية التوضيب النهائي للآلات الميكانيكية وغيرها من المعدات التي يقوم قسم المسبك بصنعها . ومن الادوات التي شاهدناها تصنع هناك ، نماذج لعدد ميكانيكية كالبرجل الكروي وبرجل بشوكه ومطرقة ومنشار . الخ .

وبالقرب من قسم البرادة تقع ورشة خراطة المعادن حيث يدرب اربعة عشر طالباً على فن الخراطة تحت اشراف

تزودهم ايضاً بالآلات والادوات التي يستعملها الطلاب في مختلف اقسام مدرستهم الصناعية . اما ما تتجه المدرسة من المصنوعات فيجري عرضه للبيع في نهاية كل عام في معرض خاص يعود ثمنه لوزارة المعارف .

الصناعة

تتكون المدرسة الصناعية في الوقت الحاضر من الاقسام الآتية : السباكة ، نجارة النماذج ، السيارات ، البرادة ، خراطة المعادن ، نجارة الاثاث ، النقش والزخرفة ، ودهان الموبيليا .

وقد قمنا بجولة في جميع هذه الاقسام وشاهدنا الطلبة اثناء قيامهم بالصناعات المختلفة . ففي قسم السباكة شاهدنا الطلاب يصنعون ملزمة من المعدن المصهور ، يصبونه في قوالب خشبية بالاستعانة بالرمل . وملحق بهذا القسم ، قسم نجارة النماذج الذي يقوم بصنع النماذج الخشبية التي يصب فيها المعدن المصهور . والمعادن التي تستخدم في هذا القسم هي الزهر ، والالمنيوم ، والنحاس والصلب .



صم تصليح الراديو والادوات الكهربائيه .

استاذ الخراطة في المدرسة الصناعية
بجدة يرشد احد الطلبة الى امر مهم
فيما يصنع قطعة غيار لسيارة .



طلبة فصل النجارة الداخلية يدربون على
صنع قطع الاناث المنزلي .



ان اتمينا من جولتنا في مختلف
اقسام المدرسة، عدنا الى مكتب
المدير الاستاذ مصطفى نصر الدين
لنعر له عن اعجابنا بما شاهدنا ..
ووجهنا اليه سؤالاً عن المشاريع التي
تنوي المدرسة تنفيذها في المستقبل .
فقال : «هناك عدة مشاريع يجري الآن
درسها ، منها اضافة اقسام جديدة الى
المدرسة كقسم للمعادن ، وآخر لبناء
السفن ، وثالث للعمار واعمال البناء» .
وبعد، فهذه هي المدرسة الصناعية ..
معهد شامخ من معاهد الصناعة في
المملكة العربية السعودية .. يقوم
بتخريج شباب في ايديهم صناعة تقيم
شر العوز ، وتفتح امامهم مجالات
واسعة من الابتكار والاختراع .. ان
المؤسسات الصناعية ، ودور الصناعة
التي تنتشر بسرعة هائلة في البلاد ، لا
بد لها من رجال يتقنون تلك الصناعات .
وهذه المدرسة هي احد الاماكن التي
يعد فيها اولئك الرجال الذين يقع
عليهم عاتق القيام بالاعمال الجليلة
لينهضوا بالبلاد الى اعلى مرتبة في دنيا
الصناعة .

على البحر ليوحي لهم بافقه البعيد
وجمال امواجه التي تتكسر على جدران
المدرسة ، بالروح الفنية السامية ..
ويدرس الطلبة هنا الرسم الزخرفي
حيث يجري نقش بعض الزخارف على
الاسرة والجدران والاثاث . كما
يتعلمون فن الاعلانات والخطوط
العربية والافرنجية .. وعندما يتخرج
الطالب من هذا القسم الذي افتتح في
العام الماضي يصبح خطاطاً او رساماً ..
ويتبع لهذا القسم ايضا قسم دهان
الموبيليا .

وفي الطابق الثاني ايضا يقع قسم
الكهرباء وفيه عشرة طلاب يتعلمون
جميع الاعمال الكهربائية من صنع
الملفات الى اصلاح جميع المحركات
واصلاح الراديوات .. هذا بجانب
صنع ادوات كهربائية صغيرة
كالولاعات ، والمكاوي ، والسخانات ،
ونماذج صغيرة من المحركات . وهم
يتعلمون ايضا تصليح المراوح
والثلاجات الكهربائية وما شابهها ، وكل
ما يطرأ على التوصيلات الكهربائية
في المدرسة من عطب .

ذِكْرِي مَوْلَا الرَّسُولِ

علم الاساذ ابراهيم علي ابو الحب

انما التقوى سبيل الافضل
للذي يرجو من الدنيا المزيه
فاز من يجعلها نعم الطيبه
يبلغ المرء بها احسن طيبه
ويوفي قسطه في القسطين

هكذا عيشوا اخاء وصفاء
فوق هذي الارض او هذي السماء
لا يفسق - يوما - بكم هذا اللقاء
او تظنوا انكم فيه هباء
فالعلا كل العلا للمسلمين

ومضوا فيهم ابو بكر هدي
وابن خطاب حسام في الردي
وعلي جاز في العلم المدي
باسمهم يشمل في قلب المدي
الف بركان من الرعب الدفين

وهنا كانت لهم دنيا ودين
اين نحن الان من تلك السنين
بمدا مرت كليف النائمين
نغما حلوا له هذا الرنين
في فؤادي او فؤاد المؤمنين

كلما رددته في خاطري
هاجني شجو لمجد غابري
صار في ذمة دهر غابري
لم يزل يبطش بطش الفاجر
وله منا معين ومعين

يا رسول الله ماذا انظركم
انت فوق القول فيما اعلمكم
وانا اخطو وليلي مظلومكم
يتنزي في هذاك السلامكم
للذي صرنا اليه جاهدين

ادع مولانا لنا الانفس
وحوائنا صحت تلك المصاهم
وارادتنا على مر الخصام
ان اردنا العيش في ذاك الزحام
فلنا فيك رجاء المخلصين

جدي للناس يا ذكري النبي
ما وعى تاريخه من كل شئ
وامشي الكون من النور الوضي
وابشي فيه احاسيس الابشي
فرسول الله هادي العالمين

جاء والناس خرافات وجهل
وفسائل ضارب فرع واصول
وحياة الحي ارغمام وذل
لم يكن يعرفه - ما عاش - نيل
وهو في قيد من الظلم رهين

يعبدون الوهم في ظل الوثن
ويطوفون به زلفى لمن
والطريق الحق باد للظن
غير ان الراي غطاء الافن
والهوى يخطب خطب المدلجين

وهمي الفيت فروى كل جندب
واذا الايات بالفران تسبي
من تحداها تحدى اي غضب
صارم الفتكة في قطع وضرب
لا يماري فيه غير المبطلين

نشر العدل واعلى رايته
بمدا ظلت زمانا خافته
تتلوى فوق ارض ميتته
وتصاني وهي تبكي آيته
بدموع من دم فان سخين

منع الرق وقال العبد حر
ليس بعد اليوم لاسياد امر
كلكم لله مخلوق وعمرو
مثل زيد حينما ينزل ضر
وابوكم اصله ماء وطمين

لا يقل منكم فخور انبي
انا وحدي من كريم المدين
خمني الله بكل ممكن
وحباني بعظيم المنين
فندماواكم دعاوى الاتمين

صوت الطلبة

وردتنا خلال الشهر الماضي رسائل عدة ، من طلاب المدارس الكرام ، من مختلف انحاء المملكة العربية السعودية ، بعضها يتضمن اعجابهم بالمجلة ، وصوت الطلبة « بصفة خاصة » والبعض الآخر بعث بشيء من انتاجه ، على امل ان يجد طريقه للنشر في صفحة « صوت الطلبة » .

ونحن اذ نلبي رغبة اخواننا الطلاب ، وننشر لهم على هذه الصفحة بعض ما جادت به قرائهم ، وبعض ما اتقوه من مؤلفات الادباء ، نشكر وتقدر لهم مساهمتهم في تحرير هذا الباب ، الذي هو في الحقيقة منهم واليههم .. ونرجو من اخواننا الطلبة ، ان يواصلوا امدادنا بكل ما يرونه صالحا للنشر ، هادفا للتوجيه والارشاد .

النفاذ لسائر النجاح

بحكم شبيبتك الناهضة ، وقلبك النير الدائم على العمل للوصول الى اسمى الغايات فانت ولا شك تهدف الى ان تكون لك شخصية مرموقة تنال رضى امتها وتقديرها ، وتطمح في ان تكون من ذوي الشأن لخدمة وطنك وامتك ، ولما كانت الغاية تحتاج الى وسيلة فاني اشعر بان هناك ثلاث وسائل مهمة اذا اتبعتها فانها ستساعدك على المضي في تحقيق اهدافك ، وفيما يلي شرح مبسط للوسائل الثلاث .

اولا : النظام ، فاذا ما رتبت اعمالك المدرسية تكون قد اعددت لنجاحك عدته ، وضمنت بذلك تقدمك في اول مرحلة من مراحل حياتك .

ثانيا : العمل ، فهو امر ضروري من متطلبات النجاح ، فالدراسة المتواصلة عمل ، وملء الفراغ بطريقة مفيدة ، مع مراعاة عدم ارهاق النفس ، عمل ايضا .

ثالثا : التعاون ، وهو مصدر

الثقة المتبادلة بين الطلبة .. وهذا امر يعرف كل منا نتائج الحميدة العائدة بالخير على الجميع .
وثق يا عزيزي الطالب بان هذه المبادئ الثلاثة ، خير وسيلة لنجاحك ، وستكون مصدر ثقة لزملائك ومدرسيك بك ، واختتم هذه الكلمة القصيرة بتمنياتي بالتوفيق واضطراد النجاح .
محمد عبده هاشم

تجلو ملامح ثقافة الشعب ومدى اطلاعه ومعرفته لما يجري حوله .. ومجلتنا قافلة الزيت حين تخصص هذا الباب « صوت الطلبة » فانما تخصصه لنا نحن الطلبة ومن اجلنا والاخذ بيدنا .. فخير الصحف ما افادت المجموع لا سيما الناشئين ، حقق الله الآمال .

عبد الرحمن الحجي ابو سالم

الصحف والطلاب

« الصحف مرآة لاحوال الامم والشعوب .. وهي دليل رقيها وتقدمها .. لانها تظهر مقدار نصيبها من الثقافة التي اصبحت في هذا العصر ، من الامور الضرورية التي لا تستطاب الحياة بدونها ، لانها غذاء الروح والعقل .. فكما ان الجسد يحتاج الى طعام صالح لنموه .. فكذلك العقل البشري فانه ينمو ويقوى بالوان الانتاج الثقافي الرفيع . فاذا كانت المرأة تجلو ملامح الوجه ، فان الصحف

آيات العلم

العلم مال المعدمين اذ هم خرجوا الى الدنيا بغير حطام واخو الجهالة في الحياة كأنه ساع الى حرب بغير حسام انظر الى الاقوام كيف سمت بهم تلك العلوم الى المحل السامي من راكب متن الرياح كأنه ملك يصرف امرها بزمَام او مبدع قطر البخار ومنطق صم الجماد باحرف وكلام فالجهل يخفض امة ويذلها والعلم يرفعها اجل مقام « اختارها » علوي السيد شريف

معرض بروكسل للدول

مجمع كبير للثلاثية الإنسانية

فلم عبد العزيز مؤنة

في هذا المقال سوف لا يجد القارئ ارقاما .. ولا احصائيات .. عن المعرض بل سيجد ما هو اهم من ذلك .. سيجد الجواب على سؤال .. طالما تردد في ذهنه .. ما هو الهدف من اقامة هذا المعرض الكبير ؟

الذي اقيم فيه المعرض .. وبالطبع كلنا نعرف النتائج التي حطمتها الحرب .. ولكن هل نعلم الادار .. ونعوض الاعين .. عن الحقيقة .. ونقول لا .. ليست هناك فائدة ترجى .. فالحروب ستدوم .. ما دام الانسان قائما على وجه هذه الارض ..

ان الذين يصلون الى هذه النتيجة .. هم اناس اتاح عليهم اليأس بكله .. واطلمت الدنيا في اعينهم فلم يروا الا ظلاما ..

ان التاريخ يشهد لنا بالحجج والبراهين ، ان الفكر الانساني .. ميدع وخلاق .. وانه يستطيع ان يأتي بالمعجزات .. افلا يستطيع اذن ان يحقق الامنية التي طالما حلم بها منذ عهد الجدود « التعايش السلمي » ؟

زاروا معرض « بروكسل والنزاع العالمي » لا بد وانهم لمسوا المحاولات التي يبذلها انسان اليوم .. لتحقيق تلك الامنية .. فالمعرض .. او بالأصح الاسرة العالمية .. التي تتكون من « ٥١ دولة » والتي تجتمع في فناء واحد .. تلتقي لغاية واحدة هي التعارف .. والتفاهم .. والتعرف على تاريخ ثقافة الشعوب .. قديمها وحديثها .. وعلى مدى ما وصلت اليه في مضمار العلوم والفنون .. بانواعها المختلفة في العصور الحديثة .. والحقيقة ان هذا المعرض يختلف ، عن المعارض التي اقيمت قبله .. حيث انه يركز اهتمامه على حياة الشعوب .. وانتاجها في العلوم والفنون .. انه اول واكبر معرض من نوعه يقام في العالم ..

الحلافات بين سي الشر .. وحاولوا ان يبعثوا به سبوح الحرب .. وان يخلقوا حوا من التفاهم .. بين جميع اهل الارض .. ولكنهم وبعد جهود طويلة .. اخفقوا في ايجاد لغة عالمية .. يتحدث بها اهل الارض .. وهذه اللغة .. هي السلام ..

واليوم .. في هذا العصر .. عصر العقل الذهبي .. عصر الذرة والصواريخ تقوم جماعة من البشر .. بمحاولات جارية لايقاف خطر حرب جديدة .. ولكن كيف السبيل الى ذلك .. والعالم متباعد .. متناثر .. والمذاهب متباينة .. وغير متحدة ..

عام ١٩٣٩ ، اقيم في نيويورك ، معرض دولي لتقدم العقل البشري في مختلف انواع العلوم والفنون

اشترك فيه الكثير من دول العالم .. وكان المعرض يهدف الى ناحيتين رئيسيتين الاولى اقامة علاقات دولية مبنية على التعاون .. والتفاهم ، والثانية الاستفادة من تجارب الدول الصناعية الكبرى .. حتى تقف الدولة على تطور اخواتها في الميدان الانتاجي .. وحتى ترتبط المصالح الاقتصادية وتشابك لان الذين فكروا في انشاء ذلك المعرض .. كانوا قد عرفوا بان اسباب الحروب التي وقعت ترجع الى اسباب اقتصادية .. فارادوا ان يخلقوا جوا من الصداقة .. يتم فيه التبادل الاقتصادي بين جميع الدول .. وبذلك يجنبون العالم ويلات الحروب ..

ومن الغريب حقا .. ان تندلع شرارة الحرب العالمية الثانية .. في نفس العام

معرض فجر تاريخ الإنسانية الحديث .. والسلام لم يرفرف على العالم الا سنوات قلائل .. فما تكاد تنتهي حرب .. حتى تبدأ أخرى .. وقد حاولت ان احصي عدد السنين التي ظفر العالم الانساني فيها بالسلام .. خلال اربعة آلاف عام .. فلم استطع ان اجمع اكثر من اثني عشر عاما .. وافقت من البحث على حقيقة مرعبة .. وهي ان الحروب بالنسبة للانسان غدت امرا ضروريا لا مفر منه .. او بالاحرى اصبح هو لا يانس حياة الهدوء والسلام .. بل يجنح دائما الى السطو والفتور .. اما ليزيد من سلطانه .. او ليزيد في امواله .. او اذا شئنا ان نستخلص معنى فلسفيا .. قلنا بان عقلية الانسان متأثرة بجده القديم .. الذي كان يعيش في زمن ما قبل التاريخ .. جوالا بين الغابات والادغال .. وكانت القوة .. والقوة وحدها هي سلاحه .. اما العقل - والذي كان يميز الانسان القديم عن الحيوانات التي عاشت معه خلال الازمان الفائرة - فقد كان تفكيره مركزا على الاستزادة من القوة .. وعلى التمكن من السيطرة .. وبسط النفوذ والسلطان .. وممرت العصور .. وبمقابيل السور .. وارتقى الفكر الانساني .. وتقدمت العلوم .. وبهدت الفنون .. وقامت مدنات حديثة .. واستفصل الانسان نعمة التفكير .. التي ميزه الله بها على سائر المخلوقات .. واصبح العقل في القرنين الماضيين .. هو السلاح الجديد الذي شهره العلماء في وجه



هذه السلسلة...

هواية صيد الطيور والحيوانات

صعوبة في اصطياد الفزلان والارانب.. وهو يقوم مع رفاقه مرتين في السنة باصطياد الفزلان في منطقة الصمان الصحراوية الواقعة بين الرياض والهفوف . ولكن نظرا لقلّة وجودها بعد ان كثر اصطيادها . وخوفا من ان تنقرض بالمرّة من البلاد.. فقد اصدرت الحكومة امرا بمنع صيدها .. ويقول السيد احمد « ان الارانب من اخبث الحيوانات واخوفها .. فهي عندما تخرج من مكانها تجري بشكل قفزات متتالية حتى لا تكون هدفا سهلا للصيادين .. وبعد ان تمتد مسافة بسيطة تتوهم معها انها اصبحت في امان تواصل هربها جريا منتظما » .

للسيد احمد : «الم تحصل معك حادثة طريفة اثناء ممارستك لهواية الصيد طول هذه المدة ، حتى نقصها على قراء القافلة ؟ » وكنتما كان ينتظر مني مثل

نكثر فيه مستنقعات يعيش فيها البط . وهناك جزء من الاصفر اسمه «الصرا» يعيش فيه البط وعنز الشط . ولا تقتصر ممارسة السيد احمد لهوايته على منطقة الهفوف فحسب ، بل يقوم ايضا بممارستها في منطقة بقيق حيث عمل وحيث يوجد الحمام والقطا بكثرة ..

سالت السيد احمد عن الذر **وقر** انواع لحوم الطيور طعما فقال : « ان لحم الطائر المسمى الجبارى لذيق للغاية ، وبلية لحم طير الكروان والقطا والحمام والزرقى وبلبل الهند ، والطائر الاخير لونه اصفر ونسيده في فصل الصيف . وهذه كلها طيور بريّة » . وقد طاب لي ان اتابع السؤال عن الطيور ولحومها وطريقة صيدها بعد ما عرفت من طول باع السيد احمد في هذا المضمار ، فسألته عن انواع الطيور التي يصعب صيدها فاجاب : « ان اصعبها في الصيد هو الجبارى ، لانها تهرب من بعيد ولا تمكن الصياد من الاقتراب منها . اما الصياد الماهر العارف لطباعها فانه يعرف كيف يوقعها في شركه » .

ولما كان صيد الطيور وهي محقة في الحو اصعب بكثير من صيد الحيوانات التي تعيش على الارض فالسيد احمد الذي ايقن صيد الطيور له جيد اية

ضيفنا في باب هوايات ، لهذا العدد . هو السيد احمد علي الحمد . البالغ من العمر حوالي ٢٧ سنة . ولد في بلدة الجشة شرقي الهفوف حيث تكثر البسايين والمستنقعات التي تتجمع فيها الطيور والحيوانات فنجعلها مكانا خصباً للمولعين بهواية القنص .

بدأ بممارسة هواية صيد الطيور والحيوانات منذ كان في التاسعة من عمره . وقد يعجب القارئ من هذه السن المبكرة التي بدأ فيها السيد احمد بممارسة هذه الهواية الصعبة . الا ان تعجبه يزول عندما يعلم ان اياه كان صيادا ماهرا ، وبذلك يكون قد ورث حب هذه الهواية عن والده .

اخذ السيد احمد في اول الامر يتمرن على صيد الطيور الواقفة على الارض . بواسطة البندقية . ثم تابع التمرين حتى برع في اصابة الهدف لدرجة انه اصبح يطلق النار على الطائر في الجو فيسقطه . وقد غدا متمكنا من اصابة الهدف الثابت والمتحرك . ويقول السيد احمد : « ان احب الايام الي هي ايام العطل والاجازات لانها تمكنني من التفرغ لممارسة هوايتي المحببة » .

ومن الامكنة التي تتردد عليها السيد احمد بقصد الصيد مكان اسمه «الاصفر»





تتطلب هواية صيد الطيور والحيوانات الكثير من الحذر والحكمة أثناء مطاردة الصيد .. ويرى هنا السيد احمد يتسلل قريبا من مكان الصيد لينتجى اغصان النجرجى بحجب الهدف احيانا .

الرمية ليسبب صيادا كابيه وجده، فاجاب بانه سيفعل ذلك عندما يقوى ساعد ابنه على حمل البندقية ، لانها هواية جميلة، عدا عن انها ضرب من ضروب الفروسية والرياضة يعلأ فيها المرء وقت فراغه ، كما يملأ أيضا جعبته بانواع الطيور والفزلان .

عبد اللطيف قاسم الخطيب

ان اى صياد ماهر يهتم ببندقته كاهتمامه بنفسه .. ويرى هنا السيد احمد جالسا في مكان ظليل ينظف ببندقته من الداخل والخارج .



وكان للامير ابن في مثل سني ، ذهبت واياه نصطاد على انفراد . وحصل ان شاهدا طائرا فصوب الامير الصغير ببندقته نحوه واطلق عليه النار ، لكنه اخطاه ، وكنت انا على استعداد فاطلقت عليه النار فاسقطته .. وعند ذلك عرض علي الامير ان انسب اليه صيد الطائر ، مقابل ان يدفع لي اربعين روبية بعد ان نعود من الرحلة فقبلت . وعندما كنا نجلس على مائدة الغداء بعد ان عدنا من الرحلة ، وبعد ان غنمنا بعض الصيد قال الامير الوالد موجها كلامه الى ابي « ان ابنك احمد صياد ماهر فقد كنت ارقب عن بعد طائرا بالمنظار المكبر ، وشاهدت احمد وهو يصوب ببندقته عليه ويرديه . ولذلك فقد قررت ان اكافئه بستين روبية على مهارته النادرة في الرماية ، رغم صغر سنه » وعندما فاجانا الامير بذلك وعلمت انه سيعطيني ستين روبية ، اضطررت ان اتخلى عن اتفاقتي مع الامير الصغير ، وكان سروري لا يوصف بالمكافأة وبالمديح ، كما ان ذلك كان مدعاة الى اعتزاز والدي بي .

السيد احمد من سرد هذه الحادثة الطريفة وكانت علامات السرور تلوح على محياه . وسألته ان كان ينوي ان يعلم ابنه الصغير

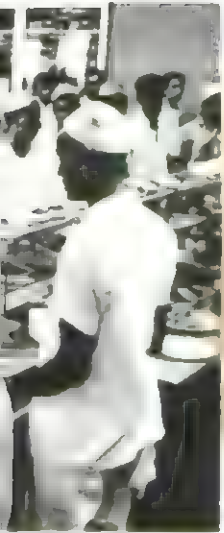
هذا السؤال ، فاجاب بسرعة « نعم . لقد حصل معي حادث طريف منذ زمن بعيد ، عندما كنت صبيًا يافعًا . وما زلت اردده معتزا به اكثر من غيره من ذكريات الصيد الجميلة » . وسرح بنظره كأنه ينظر الى شيء بعيد ، ولاح في عينيه ما يدل على جمال الذكرى في نفسه . وبدأ يروي الحادثة ، قال « عندما كنت صبيًا ذهبت مع والدي الى البحرين .. ولما كان والدي كما قلت لك صيادا بارعا ، فقد كان على صلة بامير البحرين اذ ذاك الشيخ سلمان آل خليفة ، الذي كان يهوى الصيد . وكان للامير جزيرة تسمى « بن عيسان » تقع قرب البحرين وقد زرع فيها الامير اشجارا كثيرة وحفر فيها آبارا للماء حتى غدت مكانا تكثر فيه الفزلان والطيور . وقد ذهب الامير وحاشيته ومعهم ابي وانا الى تلك الجزيرة في رحلة للصيد .

صوير : ف. ك. انتوني



السيد احمد يعبئ ببندقته استعدادا لاطلاقها .. طبعه واحده من الخرطوش « الذي يستعمله تكفي ما فيها من جهات صغيرة لقتل عدة طيور في وقت واحد .

ان جلسة الفرفشاء هذه التي يتخذها السيد احمد عندما يصوب ببندقته على طير او حيوان ، تتم عن تمككه من فن الرماية .



اخبىءواكم في مصر

جانب من المكتبة
بمبنى مجمع الصحة
المرسى والاكاديمية



انسان من موظفي ارامكو في منطقة رأس
أحدي وسائل الترفيه العديدة في المبنى
بمبنى مطعم ومقصف ومركزا للترفيه
الوظائف وهم يلعبون الشطرنج في نفس



منظر خارجي للمبنى الجديد
ي يضم مطعما عصريا ومقصفا
كرا للترفيه في منطقة بقيق.
بد كلف تشييد هذا المبنى
ويعد اقسامه الثلاثة بأحدث
ات تحضير الطعام وتناوله
سائل الترفيه ما يقرب من
٢٠٠٠٠ ريال .

من مميزات قاعة الطعام في مبنى المطعم والمقصف والمركز الترفيهي الجديد ، انها مكيفة الهواء
ومزودة بالناضد والكراسي المريحة ومكبرات الصوت التي تنقل الموسيقى بالإضافة الى تغطية
حوائطها بالستائر الجميلة وازائها بالانوار الفلورسنت المريحة للنظر .

ان نظام مطاعم الخدمة الدائبة يساعد كثيرا على تقديم الطعام لأكبر عدد ممكن من الموظفين بأتمر
وقت مستطاع في الصباح والظهرة والمساء . . ويرى هنا عدد من موظفي منطقة رأس تنورة يخدمون
انفسهم بانفسهم أثناء وجبة غذاء في مبنى المطعم والمقصف والمركز الترفيهي الجديد الذي شيده
الشركة في تلك المنطقة وبلغت تكاليفه ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠٠ ريال .

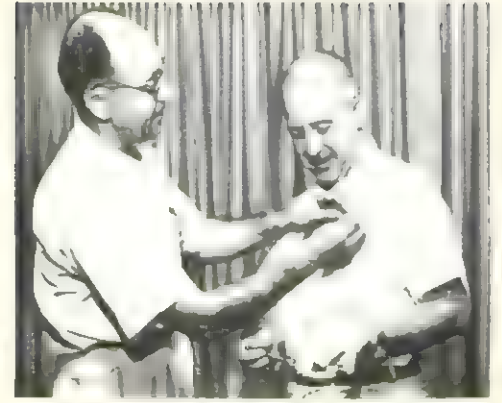


مبنى المطعم والمقصف والمركز الترفيهي الجديد ، وهي
التي تصدر في مختلف أنحاء العالم ، سواء في ذلك
والإردية وغيرها .

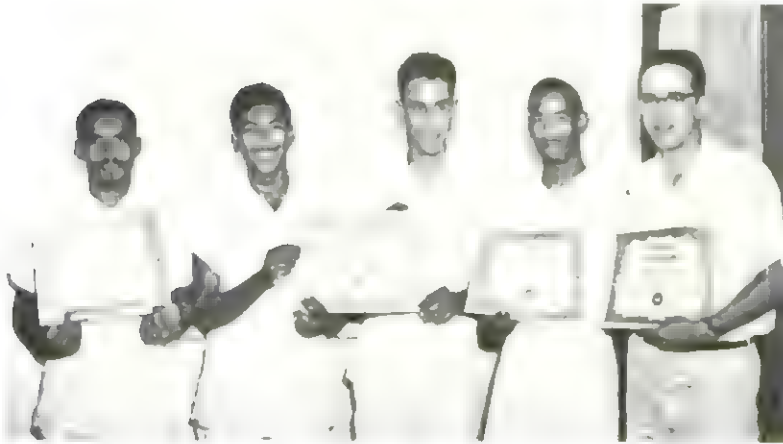
ن «طاولة» البلياردو الجديدة،
افتتح في رأس تنورة والذي
خبرة الصورة عدد آخر من



احتفل في اوائل شهر محرم لهذا العام بتقديره وسام الخدمة المتواصلة لمدة خمسة وعشرين عاما الى المسر روبرت ا. ايدز نائب رئيس شركة ارامكو لشؤون العلاقات وذلك في مكتب رئيس مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية . ويرى في هذه الصورة المسر روبرت ا. ايدز الى اليمين يتسلم وسام الخدمة المتواصلة من المستر فرد ا. ديميز رئيس مجلس الادارة .



المستر ل. م. سنايدر نائب رئيس شركة ارامكو للهندسة والبناء والمبيمات المحلية (الى اليسار) يعلق وسام الخدمة المتواصلة على صدر المستر و. و. كوبر مدير عام ادارة الهندسة والبناء بمناسبة اكماله مدة ثلاثين عاما من العمل المتواصل في صناعة الزيت وذلك في اوائل شهر محرم عام ١٣٧٨ .



تقديرًا للجهود التي بذلها موظفو اربعة اقسام تابعة للادارة الطبية في بقيق في الانتباه واليقظ اثناء ادائهم لعمالهم وتجنبهم الحوادث ، قدم قسم السلامة هناك اربع شهادات لتلك الاقسام التي يمثلها في هذه الصورة (من اليمين) الدكتور ف. ب. مانع ، راشد بن حمد، عيسى بن ابراهيم، محمد بن ابراهيم، محمد بن صالح .

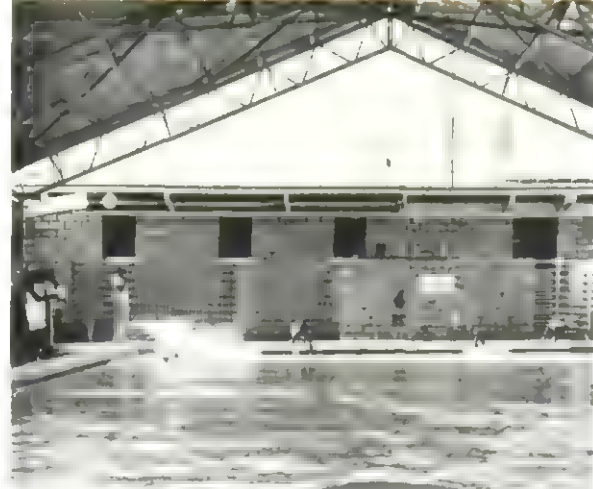
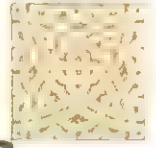
اخبار مصفورة



اقامت ادارة التدريب ، برنامجا خاصا للموظفين المتدربين للدراسة الجامعية ، من موظفي الشركة اثناء العطلة الصيفية . وتضمن البرنامج بعض المحاضرات، والمناقشات ، كما تضمن رحلات جوية الى مناطق عمليات الزيت في خريس والسفانية . ويبدو في الصورة المستر ك. د. رومين من دائرة اعمال الزيت اثناء محاضراته عن « مشاكل تحسين حقول الزيت الجديدة » .

مباراة في السباحة والقفز في الماء

بمنطقة الظهران



اقترنت في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس الواقع في ٣٠ ذي الحجة ١٣٧٧ ، الموافق ١٧ يوليو ١٩٥٨ ، مباراة شيقة في مختلف انواع السباحة والقفز في الماء في بركة السباحة الكائنة في حي المنيرة بالظهران. وقد اشترك بهذه المباراة عدد لا بأس به من موظفي الشركة في مناطق الظهران وبقية ورأس تنورة كما حضرها عدد كبير من هواة السباحة والمتفرجين .. وقد قام بدور الحكام في هذه المباراة ثلاثة من رجال الرياضة والترفيه في منطقة الظهران هم المستر غاليغر والمستر داف والمستر جاك انجلند . وعلى هذه الصفحة يسرنا ان نشر بعض الصور التي التقطتها عدسة مصور المجلة اثناء المباراة المذكورة .

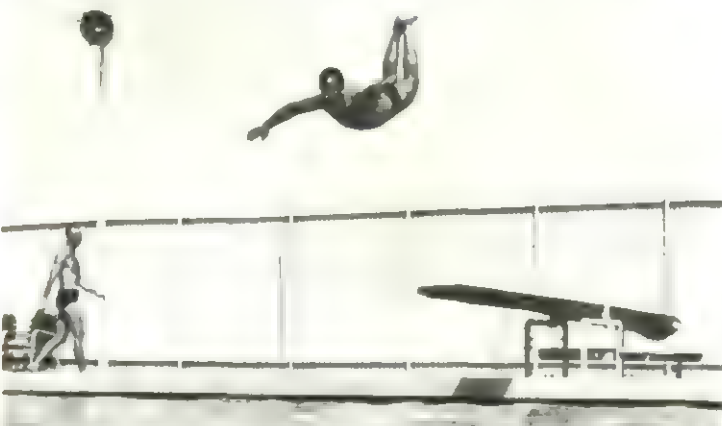
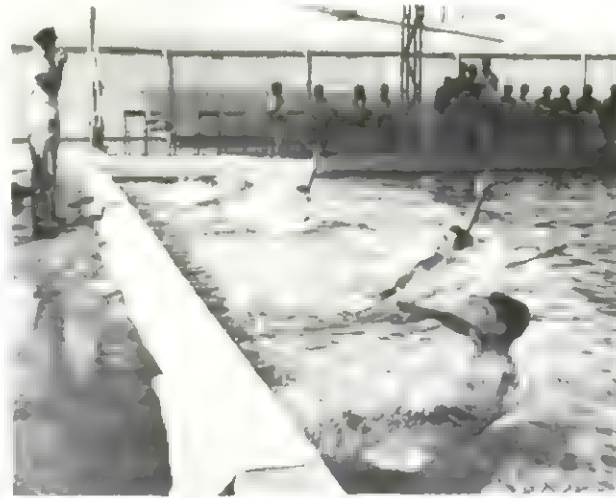
ما ان نزع الحكم في صغارته حتى قذف المتبارون باجسامهم في البركة لبدءوا سراعاً شديداً مع الماء لا ينهي قبل وصولهم الى الهدف .

التقطت هذه الصورة لاحد المتبارين وهو يقوم بقفزة « حاك نابف » الغنية ، اثناء المباراة ..



يرى في هذه الصورة اربعة من المشاركين في سباق السباحة على الظهر لمسافة ٢٥ متر بعد انطلاقتهم من نقطة البدء في البركة ، وقد ظهر الى اقصى اليسار الحكم ، المستر جاك انجلند .

فغزة فنيه قام بها السيد عبيد العايدى من منطقة بقيق ، اثناء المباراة .. وقد فاز السيد عبيد بالدرجة الثانية بالقفز بينما فاز السيد دانا احمد من منطقة بقيق ايضا بالدرجة الاولى ، والسيد حسين البرد ، من منطقة رأس تنورة ، بالدرجة الثالثة .



المجد الضائع

بفلم الأستاذ محمد امين يحيى

والكتابة — تلك الاكداش من المؤلفات والابحاث والقصص والقصائد التي يراها في صباحه ومساءه مكدسة امامه تعلن له مجده ، وتبشره بقرب فوزه ونجاحه ، وبروزه الى عالم الناس الذي حبس نفسه عنه ، ما دام لا يرى فيها بعد قدرة لتساعده على ان يسير مع التيار ويندفع مع التطور الحديث .

بسر — ان فكرته وخياله كانا يعملان في الواقع — لفير ذلك يدفهما اليه عقله الباطن

وشعوره الخفي الحساس . انه لم ينظر الى كل اعماله بعد بعين الكمال ، وانه ليود ان يخرج على الناس بقصة خالدة رائعة ، تكون الباكورة الاولى التي تجعله في مقدمة الرعيل ، واول الصف . . واي قصة احكم وامتع من قصة حياته المليئة بالذكريات ، الحافلة بشتى

التجارب والاحداث . . وقوي في نفسه هذا الحافز ، واستبد بخياله ذلك الخاطر الذي يلوب بين جوانحه — منذ زمن — فامسك بالقلم وبدأ يكتب السطر الاول والثاني ثم توقف . ترى لماذا ؟ انه يسائل نفسه في دهشة ما بالي اكتب القصة بغير عنوان ؟ وما هو العنوان

الذي ينبغي ان اضعه لها ؟ فليكن (حياتي وتجاربي) لا . . لا . . ان هذا عنوان لا يتلاءم مع القصص في شيء . . اذن « طريق المجد » . . وحتى هذا العنوان سخي ، فهو يدل على انني لا ازال في بدء الطريق فلا جعله « على قمة المجد » ، كلا ، كلا ، ومن يدري ان هذه القصة ستنجح ام سيكون نصيبها الفشل والافقار ويصبح عنوانها بعدئذ مهزلة يتحدث عنها الاجيال في مجالس نواذرهم وملحهم . آه تذكرت . . لماذا لا اجعل عنوان القصة « احلام » وهنا

لقد طلق (حمّاد) حياة العبت واللهم وطرحها جانبا منذ ان عاد من دراسته في الخارج وعاد الى حياة الهدوء والجهد والادب والكتابة والتأليف ، واخذ نفسه بالقسوة والزهد ، فما يتيح لها ان تفكر في غير مطلب شريف او قصد نبيل . . !

انه لا يزال شابا في عقده الثالث ، وامامه زمن طويل يستطيع خلاله ان يرقى درجات المجد في عزم وقوة اذا ما واطب على ما اخذ نفسه عليه وكرس وقته من اجله .

وكان والده قد ترك له — قبل ان يلاقي وجه ربه — صباية مال ، قرر ان يعيش منها عيش التقشف الذي لا يطمع من العيش في اكثر من سد الرمي ، وشراء ما يتطلبه عمله الكتابي من لوازم واوراق .

وراح يكتب ويكتب ، يدبج القصص ، ويقرض الشعر ، ويحرر الابحاث والمقالات . . اياما تمر به وتتوالى وهو على حياة واحدة رتيبة ، يدهاها من الصباح المبكر من التأليف ويختتمها اذا جن الليل ونامت الاعين بالمراجعة والاستدكار !

وكان واسع الاطلاع ، غزير المعرفة ، متوقد الذكاء . فقد جدد في دراسته واجتهد الى جانب ما مارسه من اللهم والعبت ، وان كان لهوا بريئا ، وعشا لا يعدو السمر العادي ، والنظرة العابرة ، والبسمة الطاهرة ، والمروء بالصخب والضجيج في غير اكتراث او تفكير . . وممرت به اعوام ستة وهو لا يزال على حالته تلك — على ان ما كان يعزبه عن صبره وكفاحه ويثلج صدره في مقابل هذا الشباب الفض الذي يبذله بدلا بلا هوادة في السهر والانكباب على المراجعة

سبح فكره في « احلام » تلك التي كانت عزاءه في غربته وسلواه حين يكتظ ذهنه بالدروس والابحاث ..

في اول عهده بالمدرسة موضع الحديث بين الطلبة، لانه كان يقع وحيدا في

ركن بعيد صامتا لا يختلط باحد .. فاذا ما قام يود الخروج لحاجة ، تعثر في خطوه واضطرب بين المصاطب والمقاعد ، فيدور من حوله الفمز واللمز، وتتخطفه الابصار وتشرئب الرؤوس كلما مشى في فناء او خطا الى ردهة ، وقد يتكالب عليه جمع من الطلبة في اوقات الفسح، يمحطونه بالاسئلة فيرتج عليه ولا يحير جوابا ، فينصرفون عنه ضاحكين .. وعندما اندمج في الدراسة وانغمس في تيار العلم والتحصيل ، اخذ يتغفل في نفوس اترابه شيئا فشيئا ، حتى فهمهم وفهموه ، وعرفوه على حقيقته وخبرهم على حقيقتهم ، فاصبح يحبهم ويحبونه ويعاطيهم الوفاء والسود ويعاطونه في غير ملق او رياء .

على انه كان - اكثر الظن - لا يرتاح الى كل ذلك وانما يرتاح حين يخرج للنزهة مع احلام بعد ان اصبحا زميلين وبعد ان صدقها الود النزيه وصدقها الاخاء النبيل .. فكانت برأسه حتى بعد ان تخرج وعاد الى وطنه .. وكانت امنيته الكبرى ان يجعلها الله من نصيبه، ليكون معها اسرة سالحة تنجب للوطن أبناء برة اوفياء !

واضطربت الذكريات في خياله ، واصطرعت الفكر في نفسه ، وانسابت ترى متباينة متناقضة، عنيفة ، هادئة، لينة ، قاسية ، مستقيمة ، مشوشة ، فامسك مرة اخرى بيراغه ، وطرحها عنه دفعة واحدة، ثم عاد وامسك به واستمر يكتب بقية القصة تاركا وضع عنوانها حتى يفرغ منها ويتمها .

فرغ حماد من كتابة قصته الطويلة في الوقت الذي نفذ فيه آخر درهم من ماله ، رغم انه اخذ نفسه في آخر ايام كتابتها على القصد الشديد الذي لا يعدو الامساك على احشائه خشية الاخواء . واملق من المادة في ذلك اليوم الذي انتهى فيه من اعداد باكورة نتاجه الخالدة التي لم يبق لها سوى العنوان ، الحلم البهيج الذي كان يملأ فراغ آماله يبرز

مصورا مجسدا ولكن بلا قيمة ولا جدوى فسيظل حبس الدولاب الى مدى لا يعلمه الا الله .

من جديد تملكته حيرة عنيفة استبدت بافكاره ، وكادت تحطم البقية الباقية من قواه وآماله وشبابه .

وفي سبحة من سبحات الفكر خرج من داره يسير على غير وعي يجتر حيرته وآلامه ، وقد تابط كراسة روايته ، وهو لا يدري اين يولي وجهه .. لقد سدت دونه الابواب ، وفاجاه - وهو يتخبط - انسان لا يعرفه ، ولا يريد ان يعرفه ، ولم يحاول ان يتعرف اليه ، لانه لم يوطن نفسه بعد على معرفة الناس .. ولكن الرجل استوقفه ليساله مترقفا عن احواله واخباره ، وينبئه في عطف بالغ بانه كان صديق ابيه وتربيه منذ الطفولة ، ويرجوه في الحاج ان يعلن له حاجته ، ان كانت له ثمة حاجة ليقضيها له، فهو مدين لابيه بالكثير من الاحسان، وبايام قضياها معا على الوفاء والاخاء . وكان حمادا قد فاء الى نفسه حين سمع هذا الحديث، فانبسطلت اساريره، وانطلق يتحدث الى الرجل ، فاندفع اللسان النبيل يلح عليه في الذهاب الى داره ليطمم معه من طعامه ، وليتذكرا عهد والده لينظرا في موضوع روايته وابرارها الى عالم الوجود ، لتأخذ مكانها وتعلن للناس ، ان بينهم ادبيا قذا عبقريا يدعى حمادا .. وما عليه الا ان ينتظر بعد ذلك المجد والشهرة والثراء !

وسار حماد مع الرجل وهو ممسك بيده ، ولا يزال غارقا في احلامه وخیالاته ، يكاد قلبه يطير من الفرح ، وهو يخال ما سمعه اوهاما بعيدة التصديق ، كانه موقن بان هذه الدنيا شأنها ان لا تواتي المرء بسعادة كاملة ، او حياة رغيدة ، او مجد عظيم ، مهما سعى وجاهد ، ومهما حطم من شبابه ، وبذل من دمائه على محورها وجناباتها المليئة بالعتاد - ما دامت كما حكم بارؤها دار فناء وبوار !

الرجل حمادا الى داره ، فطعما ما وجداه من طعام، ثم اخذ المضيف يقرأ القصة ويرفع بصره بين الفينة والاخرى الى ضيفه يعلنه اعجابه ، ويؤكد له ان

لقصته من الروعة والجودة، ما سيجعلها في مصاف ارقى الروايات الخالدة ، التي سوف تتحدث عنها الالسن وتقرؤها الصحف ، ثم تبقى على الزمن سفرا يستضيء به الادب ويستنير به الجيل . وما كاد يتم قراءتها - وقد اوشك المساء ان يحل - حتى قام يضم حمادا الى صدره ثم يتركة ليصفق له ويهتف من اعماقه : « رائع يا استاذ حماد . عظيم يا بطل ! ثق انني سانشرها واطبعها على حسابي ، هالك هذه النقود مقدما على الحساب ، فاذهب الى دارك ونم الليلة هادئ البال مرتاح النفس ، وعد الي في صباح الغد بعد ان تفكر في العنوان المناسب لهذه الرواية الخالدة ، ودع باقي الامر لي .. هيا .. هيا » .

وخرج حماد من لدن مضيفه المحسن يسمح بكمه دموا غمرت وجهه ، ويحصى بيد ترتعش اول ثمرة جناها من كفاحه ونضاله .. وما كاد يبلغ داره حتى دلف الى سريره ، واستلقى عليه ، وراح يستجر افكاره ويستعرض ما مر من حوادث في يومه الحافل بالمفاجآت .

العنيفة المفاجئة تآثر على النفوس البشرية ، لا يخرج منها المرء اكثر الاحيان بغير نتيجتين . اما الموت او الجنون . فالرزة عندما يحل ، يحطم الآمال التي يظل صاحبها يحلم بها سنين وسنين، ويهدم اقوى النفسيات واصلب الارادات في لحظة خاطفة ، لا يملك منها الانسان التدبر او التفكير . وقليل جدا اولئك الذين يصمدون في وجه الكوارث والتكبات ويواجهون صدمات الواقع بصدور من حديد ، تثبت امام الضربات ولا تلين تحت مطارق الارزاء .. واقل منهم بكثير ذلك النفر الذي يتمتع بنفسية عالية قوية ، وارادة جبارة ، تقابل كل وقائع الحياة ، وقسوة الدهر ، وكآبة الدنيا ، بكل استخفاف وازدراء ، وتنظر الى مهازل الحياة نظرة الساخر العابث الذي يضحك وعنقه تحت المقصلة ، لانه يوقن ان الحياة سفر قصير يعقبه الوصول الى دار تطمئن لها النفس وترتاح !

انما تلك النفوس جبلها الله من طينة صلبة ، وبراهها من قوة وجبروت !

(البقية على الصفحة ٤١)

الغزل والنسيج

التي تستعمل اليوم لغزل الصوف او القطن او الحرير او اي مادة ليفية اخرى تعمل على نفس القاعدة والاسس التي يعمل عليها المغزل العادي .. وما من شك بان ازدهار زراعة القطن وكثرة انتاجه ، في اواسط القرن الثامن عشر تقريبا ، كان له اهمية كبرى في تطور صناعة الغزل والنسيج ، فالعدد الاعظم من مصانع الغزل والنسيج في وقتنا هذا ، يعمل في صنع الالبسة والمنسوجات القطنية لكثرة تنوعها واستعمالها في شتى الاغراض . ولا يفوتنا ان نذكر ان مصانع الغزل والنسيج كثيرة في مختلف البلدان العربية ، واكثرها يستهلك القطن الذي تنتجه الاراضي المصرية والسورية .

واذا تتبعنا عملية غزل القطن

الخيوط ، بيد ان النسيج هو حياكة تلك الخيوط وتحويلها الى اقمشة ومنسوجات .. فالغزل والنسيج اذا ، عمليتان متواليتان تتبع احدهما الاخرى ليتم صنع الاقمشة والمنسوجات المختلفة . ويعتد المغزل اول اداة استعملت للغزل ، وقد كان في الاساس قطعة حجر او ثقل من نوع آخر ، تلف عليه الالياف من جهة وتسك من الجهة الاخرى فيجدل تلك الالياف يبرمه ويحولها الى خيوط . ومع الزمن ، ما لبث التطور ان اصاب المغزل حتى اصبح كما نعرفه اليوم ، اي عبارة عن قطعة من الخشب ذات عنق مستدق طويل نسبيا ، ورأس مستدير علفت فيه حلقة صغيرة لتمسك الخيط اثناء برم المغزل . والمعروف ان اكبر الآلات

الانسان الاول جلود الحيوانات التي كان يصطادها ، ليتقي بها غائلة البرد ويرد عنه تغيرات الطقس ، ويحصل فوق هذا على الدفء المنشود . وسارت عجلة الايام ، وتطور الانسان مع الحياة .. فتعلم بمرور الزمن كيف يستعمل صوف الحيوانات بدلا من جلودها ، لصنع ملابسه . فكان ذلك اول عهده بالغزل والحياكة . فعمليات الغزل والحياكة اذا ، من اقدم العمليات التي مارسها الانسان والتي لا يزال يمارسها ويدخل عليها التعديلات والتطورات التي من شأنها ان تساعد على تطور نوع الانتاج وكميته وتحسنهما .. والمعروف ان الغزل عملية همها صنع



بعض الآلات الحديثة المستعملة في ندف القطن ونفشه وإزالة ما تبقى فيه من بذور قبل غزله .



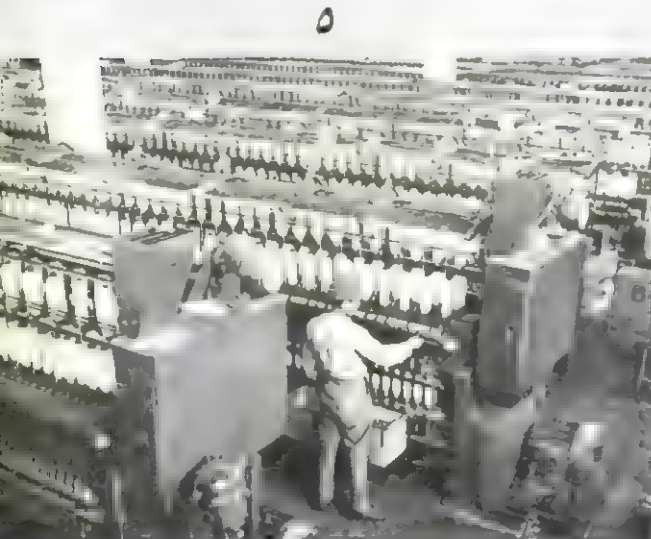
المشرف على ادارة معامل شركة غزل القطن الوطنية في لبنان يتفقد مدى بالات القطن الخام المسودة من مصر .

ان هنالك عملية اخرى ضرورية هي عملية التشية التي من شأنها ان تقوي الخيط بتشديد اليافه وتشيتها . تؤخذ الخيوط من المغازل وتلف على اسطوانات كبيرة الحجم ، ومن ثم تنقل هذه الاسطوانات الى مركز التشية الخاص . هنالك توضع الاسطوانات بوضع افقي في المكان المعد لها . وحينئذ تؤخذ اطراف الخيوط المراد تشيتها فوق اسطوانات خاصة وتحتها داخل الآلة ، ثم تربط حول اسطوانة خشية طويلة اخرى على الطرف الآخر ، بحيث تشد هذه الاسطوانة الخيوط عند برمها ، فتسحبها داخل الآلة من على الاسطوانة الاولى . وبذا ، تمر الخيوط بأنية مملوءة نشاء فتبتل بالنشاء ، وتمر مشدودة حول اسطوانات معدنية ساخنة فتجف وتمتن . وبعد هذه العملية ، تصبح الخيوط جاهزة للحياكة ، فتلف على بكرات يقارب طول الواحدة منها الثلاثين سنتيمترا . ومن هنا يأتي دور النسيج ، فتؤخذ البكرات التي تم عليها لف الخيوط المنشاة ، الى المناسج ، او كما تسمى

وتبرمها بشكل آلي منتظم ، لتجعل منها خيوط ذات سمك او قطر ثابت . وغالبا يقف الناظر مشدوها عند رؤية احدى آلات الغزل الكبيرة التي تعمل على غزل مئات الخيوط ، بسرعة ودقة ، في وقت واحد !! واذا حدث ان انقطع خيط من الخيوط اثناء الغزل ، يقف المغزل الذي يجري عليه لف ذلك الخيط ، بينما تستمر المغازل الاخرى العاملة على نفس الآلة بعملها ، وذلك طبعاً يتم بطريقة آلية . وعند انقطاع الخيط ، يأتي احد العمال المشرفين على الآلة فيربط الخيط المقطوع ، فيعود المغزل الى البرم مع بقية المغازل الاخرى العاملة على الآلة نفسها . وقد رأيت في احد مصانع الغزل التي زرعتها آلات صغيرة يربطها العمال على خصورهم فاذا انقطع خيط من الخيوط التي يجري لفها ، يضع احد العمال المشرفين تلك الآلة على طرفي الخيط المقطوع ، ثم يضغط طرفيها فينعد الخيط . تتم عملية الغزل . . غير ان الخيوط القطنية ، لا تكون حاضرة بعد الغزل رأساً للحياكة ، اذ

ونسجه ، من اول مراحلها ، في احد المصانع الحديثة ، نرى انها تبدأ اولاً بندف القطن بالآلات خاصة ، حيث يجري تنعيمه ونقشه وازالة ما تبقى به من اوساخ وبذور ، فيخرج القطن من آلات الندف ناعماً نظيفاً ، ليتم لفه بشكل اسطوانات قطر الواحدة منها يقارب الخمسين سنتيمترا . تنقل هذه الاسطوانات ، بعد ان يتم عليها لف القطن المندوف الناعم ، بشكل طبقات سميكة ، الى آلات اخرى من شأنها ان تفرز الطبقات القطنية العريضة السميكة وتحيلها الى طبقات ارفع وارق . وبعد هذا ، تلف الطبقات على اسطوانات يقارب طول الواحدة منها الثلاثين سنتيمترا . وما ان تنتهي هذه العملية حتى تؤخذ تلك الاسطوانات القصيرة لتوضع على آلات الغزل الكبيرة .

وآلات الغزل عديدة الانواع والاشكال . . فآلة الغزل الكبيرة الحديثة ، تدير مئات المغازل بسرعة تقارب العشرة آلاف برمة في الدقيقة . ويتم الغزل بان تسحب هذه الآلة ، الالياف من الاسطوانات المثبتة فوقها



هكذا تبدو آلات الغزل الكبيرة ، وكل واحدة منها تحمل مئات المغازل التي تبرم آلياً لغزل آلاف الخيوط القطنية بوقت واحد .



تفصل لفات القطن العريضة السميكة وتحول الى حبال قطنية رخوة رفيعة كما يظهر في هذه الصورة وذلك قبل وضعها على آلات الغزل .



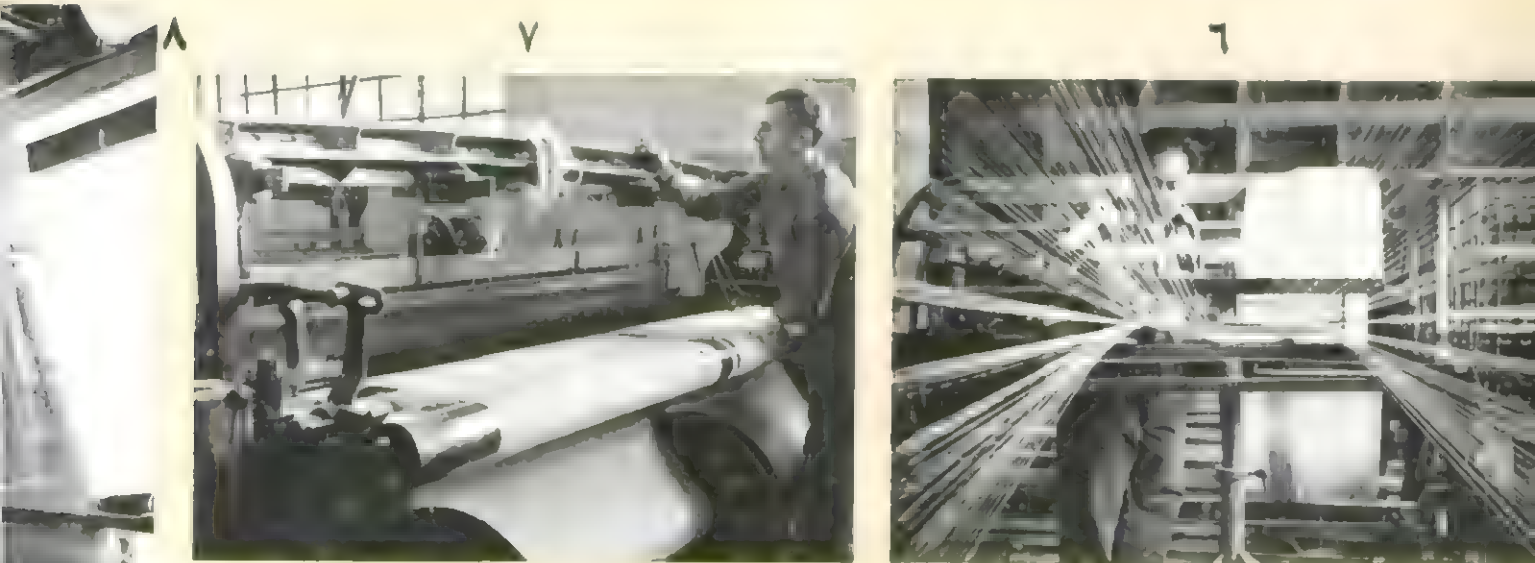
ركاباه ، لا تنفك رجلاه منها
إذا الخيل في يوم الكريهة ولت
ويقصد الشاب هنا بالصفوف ، خيوط
السداة عند ترتيبها وشدها على النول،
وبالسيف المسداة التي يستعملها
الحائك لشد الخيوط وتضييقها ،
وبالركابين الجزء السفلي من النول
حيث يضع الحائك قدميه .

وان تطورت في عصرنا هذا آلات
النسج وتعقدت اشكالها ، فانها لا
زالَت تعمل على نفس الطريقة القديمة
من وجهة نظرية اساسية . ولقد كان
من اهم النتائج التي ظهرت من جراء
استخدام الآلات في الحياكة ان بدأت
تظهر في الاسواق منتوجات متشابهة
وكثيرة كافية للاستهلاك العام . وحتى
هذه الايام لا زالت عمليات نسج بعض
انواع الحرير ، والمخمل ، والسجاد
الممتازة تتم على انوال يدوية .

من حيث حياكتها وترتيب
السداة واللمحة فيها تعود
في الاصل الى انواع ثلاثة . اولها
النوع المسمى بالنسيج البسيط
(Plain) ، وفيه يمر كل خيط من خيوط

طبعاً ضمن امكانيات النول .
كانت عمليات النسج في القديم،
تتم بانوال يدوية وذلك بترتيب
الخيوط وشدها ، على النول طولاً ،
بحيث تكون متقاربة ومتوازية
(السداة) ، ثم ادخال خيوط اخرى
بينها بحيث تقاطعها بشكل عرضي
(اللمحة) ، فيسّر كل خيط من خيوط
اللمحة هذه فوق الخيط الاول من
خيوط السداة ثم تحت الخيط الذي
يليه . . ويعود خيط اللمحة التالي فيسّر
بين خيوط السداة بعكس الوجهة التي
مر فيها الخيط السابق وانما بنفس
الاسلوب، بين خيوط السداة . وهكذا،
فقد كان الحائك يعمل بتصنيف
الخيوط وادخالها بين بعضها باستعمال
الابر والمساوي (المسداة هي العصا
التي يستعملها الحائك) حتى يتم بذلك
صنع النسيج . ويذكرني وصف هذه
العملية بجواب ذلك الشاب للحجاج
ابن يوسف ، عندما سأله الحجاج عن
عمل ابيه ، فانشده الشاب قائلاً :
انا ابن من خاض الصفوف بعزمه
وقومها بالسيف حتى استند

احياناً ، الانوال . والانوال على انواع
عديدة ، فمنها الانوال التي تحوّل
الاقمشة العادية ومنها ما يحوّل الاقمشة
المزركشة . وتبدأ عمليات الحياكة بان
تركب خيوط السداة ، اي خيوط
الطول ، على النول ، ويشترط ان
تكون متينة وطويلة جداً . وتركب
خيوط السداة على الانوال بطريقة
سريعة تستعمل فيها ابر طويلة ، تعلق
فيها الخيوط وتثبت بالاماكن المعدة
لها . اما خيوط اللمحة ، اي خيوط
العرض ، فتدخل بين خيوط السداة ،
في الانوال الحديثة ، بحركات آلية
وذلك بواسطة (مكوّن) يشبه الواحد
منهما القارب بشكله . يندفع المكوّن
جئة وذهاباً ، الواحد بعكس الآخر ،
بين خيوط اللمحة ، في طريقتين متوازيتين
ومتلاصقتين ، وذلك بقوة دافعين
مركزين على جانبي النول . وتتحصر
اهمية اللمحة في انها تسكّ خيوط
السداة وتعبئ الفراغ بينها ، وبالتالي
تتم عملية النسج . ويستطيع العامل
الذي يدير النول ، ان يجعل عرض
القماش بالمقدار الذي يريد ، وذلك



أحد العمال الفنيين يصل الخيوط المقطوعة ببعضها على أحد الانوال
المادة الحديثة .

تلف الخيوط بعد غزلها على اسطوانات خشبية كبيرة لنقل الى غرفة
النسج حيث تنسج لتقوى وتمتد .

تصميم للرسم المراد اظهاره على القماش .. ويكون ذلك التصميم بشكل ثقب مستديرة في قطع من الورق المقوى . وغالبا ، تكون قطع الورق المقوى مربوطة او بالاحرى معلقة ، بعضها بالبعض الآخر ، بشكل سلسلة طويلة معلقة الطرفين ، تمر وتعود باستمرار امام ابر النول التي تندفع بدورها في ثقب التصميم بطريقة آلية ، فتتم بذلك حياكة الصور على الوجه المطلوب .

هذه نظرة قصيرة مبسطة عن الصناعة التي تعطينا الثياب والمنسوجات ، الصناعة التي تفرعت وتشعبت كثيرا ، حتى اصبحت تشمل انواعا كثيرة من المنسوجات .. فمن المنسوجات ما هو ارق من الشاش سمكا واطرى ملمسا واعظم شفافية ، ومنها ما هو سميك قاس يستعمل للاعمال الثقيلة ، كالسيورة التي تستعمل في المصانع .. هذا فضلا عن انواع الاقمشة التي ذكرناها والتي نراها كل يوم عند مرورنا في السوق .

تصوير : توم ولتر

الكباردين وغيره .

وطريقة النسيج الثالثة هي الساتين (Satin) ، اي الانسجة الطرية اللماعة .. وتتميز هذه عن غيرها باستعمال خيوط رفيعة نسيجا في اللحمة لحشو الفراغ وتعبئته بين خيوط السداة . وتحاك هذه الاقمشة عادة بحيث تكون ذات لمعان من جهة واحدة فقط . وبالإضافة الى ما تقدم ، هنالك اقمشة سميكة تصنع من طبقتين من السداة ، تحبكهما طبقة واحدة من اللحمة . ومنها ، الاقمشة المصنوعة بحيث يختلف لون ظهرها او شكله عن لون وجهها . مثل المخمل .

وعنما تتكلم عن الاقمشة المزركشة والمعقدة ، لا بد وان نذكر انوال «جاكار» الحديثة .. اذ ان هذه الانوال يمكنها ان تنسج الاقمشة المزركشة باستعمال الخيوط الملونة ، فتكون عليها رسوما وصورا فيها الكثير من الدقة والاتقان . وتعمل انوال «جاكار» عادة تحت اشراف مهندسين اخصائيين باعمال الغزل والنسيج . ويهتم المهندس غالبا بوضع

اللحمة بنظام التوالي ، فوق كل خيط وتحت من خيوط السداة . والاسلوب بالاجمال يشبه الى حد بعيد الطريقة الاولى القديمة التي اتبعت في عمليات النسيج . وهذا النوع المبسط من النسيج ملائم جدا لصنع الاقمشة الرخيصة ، واستعمال الخيوط السميكة التي لا تلائم في الانسجة الاخرى التي سيجري وصفها . وكل الاقمشة التي تزين بالصور والنقوش المطبوعة ، تكون غالبا من هذا النوع .

اما الطريقة الثانية في النسيج فهي اظهار اشكال هندسية بشكل بارز على القماش ، وتدعى التضييع (Twill) . وتتم هذه الطريقة بان تحاك خيوط اللحمة لتتشابك مع اثنين او اربعة خيوط من خيوط السداة ، ثم تمر فوق عدد آخر منها وتعود للاشتباك باثنين او اربعة خيوط اخرى . وهكذا تجري الحياكة بان تتغير مراكز اشتباك خيوط اللحمة والسداة ، حسب التصميم ، لتشكيل النسيج المراد . والانسجة المصنوعة بهذه الطريقة مشهورة بمقاومتها ، ومنها قماش



يظهر في هذه الصورة ، المشرف على معامل شركة غزل القطن الوطني في لبنان وقد ظهرت امامه وخلفه عدة انوال من الاقمشة التي تم صنعها واعدادها في معامل الشركة المذكورة .



بعد ان تتم حياكة الاقمشة القطنية البسيطة البيضاء ، تنقل الى هذه الالات التي تصبغها بالالوان المطلوبة .



الى آلاف الخيوط الداخلة في النول وهذه الخيوط تسمى السداة .

التوجيه والرعاية وأثرهما في تكوين الفرد

على تقديم الأسئلة نصل الى النتائج التالية :
اولا ، نفذي لديه حب المعرفة . ثانيا ، نزوده بالمعلومات الصحيحة حتى لا يعضو هياخذها من مصادر عقيمة قد تكون وبالا عليه اذا اتبعها . وثالثا ، نعرف على طريقة تفكيره وحله للامور ، واهم من هذا كله نخلق بيننا وبينه نفع متبادلة فيعود الرجوع اليها كلما خطر بباله خاطر ، خصوصا في حالات ارتكابه الخطا مع نفسه او مع الآخرين . وهكذا وبطريقة غير مباشرة نعلم ابنا الصديق والاخلاص في اتصاله مع اربابه . ومرافقه الاتراب امر ضروري جدا ولكنني احيب بالمرين ان لا يتدخلوا في كل كبيرة وصغيرة من امور الولد مع رفقاءه ، فكثيرا ما جرت هذه العادة وبالا على الجميع . لكن ندخلنا عن طريق الارشاد والوجيه والاصلاح لا عن طريق فرض الرأي والسيطرة وهدم ذاتية الولد ، لان هذه الطريقة قد تؤدي الى ايجاد هوة كبيرة بين الاب وابناؤه فيخسر احترامهم اليوم ، وعظمهم ورعايتهم في المستقبل وهذه لعمرى محنة ما بعدها محنة .

ملاحظة : الانحرافات الخلقية وتأثيرها بالطرف الصحيح

من التأثيرات السيئة التي يصاب بها اولادنا خصوصا في سن المراهقة الانحرافات الخلقية . لنضع بين ايديهم بعض الكتب العلمية التي تثير لهم الطريق ، ونهدهم الى الصواب بطريقة غير مباشرة ، ودون ان يؤدي ذلك الى وقوع الاصطدامات « الكلامية » بين الاب وابنه . واستعمال العنف ، او التآبيب ، والقرب ، وسيلة عقيمة قد لا تؤدي الا الى عكس ما نريد . فلنكن واعين في تصرفاتنا ولتروض طباعنا على اللين والرفقة فنكسب جولات الحياة مهما استعصت علينا في اولها .

لكن هدفنا الاول والاخير في توجيه اولادنا ورعايتهم خلق ثقة فويه بانفسهم ، ثقة نساعدهم على تلافي صعاب الامور ، وايجاد حل لكل قضية ، او مشكلة ثقة ، نفهم عثرات الحياة ، وتنهض بهم عاليا كلما لاحت لهم بوادر سقوط ، ثقة نجعل منهم رؤساء انفسهم ، يرون الخطا باعينهم دون حاجة الى من يذكرهم به ، ويشعرون بالصواب فيعملون على اتباعه . ولنجعل من انفسنا نحن الآباء والامهات والمدرسين قدوة صالحة يقتدون بها ويسيروا على هديها فنضمن بذلك نجاح مهمتنا وتقدم لوطننا جنودا اصحاء يهدفون الى رفع مقامه واعلاء شأنه بين الامم .

العمل الخطوة الاولى في سبيل ذلك . هذه امور قد تبدو بسيطة للغاية وقد نضحك من مجرد فكرها ، ولكن اذا ادركنا اهمية الامر الذي تتركه في نفس الولد او البنت لوجبتنا ان معظم اسباب وقوع الطلاق بين الأزواج قد يعود الى نفور كل منهما من المنزل وترفعهما عن العمل فيه . فالبنت التي لم تشجع على الاعمال المنزلية في طفولتها قد يتعذر عليها في المستقبل البقاء في البيت والاعتماد به ورعاية شؤونه . كما ان الولد الذي لم يتشأ وسط جو عائلي ، ولم يشعر انه قسم من منزل والديه في طفولته قد يصبح في المستقبل زوجا يبحث عن صديق خارج البيت يمضي معه اوقاته ، او قد يذهب يشند الكهو في اماكنه الخاصة ، وهي الحالين فشل ذريع للحياة الزوجية منشئه الاول عدم التوجيه الصحيح أثناء الطفولة .

تعزيز الطفل احترام الكبير ومساعدة الصغير

ليس معنى الفسادة والفسرة عند الطفل انه سيكون رجلا شرس الطباع في المستقبل ، بل هذه ظاهرة قد تعود الى غريزة اثبات الذات ، وفرض الشخصية . . . وتلك خصائص تصيب كل طفل في سن معينة وعلى الآباء والامهات ان يعالجوها بعقل وحكمة ، وذلك بتعويد الطفل على مساعدة الضعفاء وبالبالي كسب ثقتهم . اما الاقوياء فمن الممكن الحصول على تعاونهم له بتقديم الاحترام اللازم لهم . ولنعلمه استعمال الرفقة واللين مع الآخرين يجب ان نعامله نفس المعاملة الرفيعة ، ولننص عليه بعض القصص يجب ان تكون النصر للتسامح والهيبة للرجل الشرس . ويجب ان نعلمه امورا كثيرة كهذه تجعل منه رجلا صدوقا في المستقبل .

تسجيع الأسئلة عند الطفل

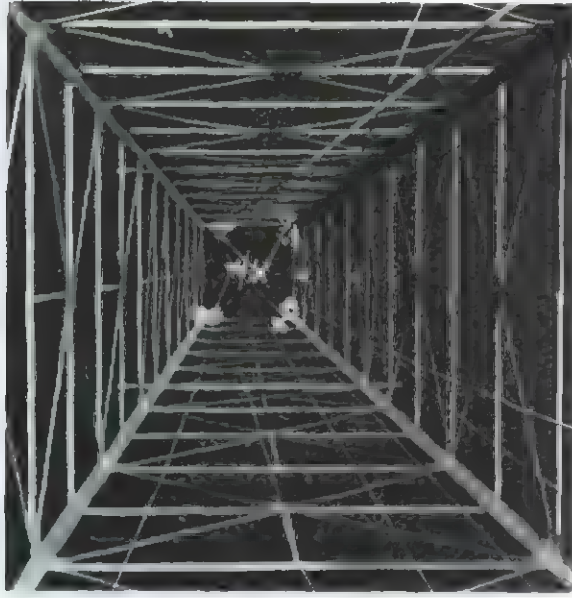
كثيرا ما يهرع اليها فتانا وعلى وجهه علامة استنفهام حائرة . ان هذه العلامة قد تصبح موضوعا لبحث شيق بين الكبير والصغير اذا فدنا للطفل التشجيع اللازم لبحث ما في خاطره . ولكن العكس يحصل اذا قابلنا سؤاله ، او علامه الاستنفهام الظاهرة على محياه ، بوجوم او جواب فاسي او مختصر . فعينئذ يحصل الكبت ، وتبدأ الانفعالات النفسية التي تسبب له الضرر . فالعالم مليء باشياء كثيرة قد تسترعي انتباهه ولا يجد اصدقاء منا مرجعا لتساؤله الحائر ، وطفل كهذا هو مدعاة فخر والديه ، اذ ان اسئلته تدل على ذكاء وفاد وحب للاستطلاع . ونحن بتشجيعه

ندلنا الابحاث الواهية على ان تكون الفرد يبدأ منذ اليوم الاول بعد ولادته ، وان كان على نطاق ضيق جدا في الصغر . فالام التي تود ارضاع ابنها في ساعات معينة ، عليها ان تبدأ بذلك منذ الليلة الاولى لولادته ، والا فمن العسير تغيير ذلك في المستقبل . واذا ما اتبعت الام هذه الطريقة في طعامه ، سهل عليها تعويده النوم والنهوض بالنظام ايضا ، وبلك اول خطوة في سبيل خلق فرد يحترم النظام والرييب في حياته واعماله . تكبر المولود ويصبح طفلا يود التعرف بما حوله . هنا علينا تشجيعه على ذلك لنخلق في نفسه حب المعرفة والاستطلاع . ولا يخفى علينا ما للصديق من اهمية كبرى في حياة الفرد مهما كان صغير السن . لهذا يجب اشراكه باللعب مع من هم في مثل سنه ، ونعويده ، معاسنهم لعبه وحاجياته ، وذلك لتعوده حب الغير ، وسهولة التعامل معهم بطريقة ودية تقوى عنده مع الزمن . واعطاء الطفل غرفة او زاوية خاصة في المنزل تكون عنده بوادر الثقة بالنفس ، وذلك متى عرف ان له قيمته كفرد قائم بنفسه ، له مثل ما عليه في البيت ، كما ان ذلك يعودو الحكم في شؤونه الخاصة وادارة ما يخصه من الاموال والادوات بنفسه . وهذه ايضا احدى ميزات رجل الاعمال الناجح . وهناك توجيه آخر يقوى فيه هذه الميزة واعني به وضع كمية من الدراهم او ما نسميه بالعمامية « خرجية » تحت تصرفه الخاص وارشاده للطرق الصحيحة لاستعمالها او مراقبه كيفية تصرفه بها ، ومن هنا نعلم ان كان طفلنا سيصبح يوما ما من الميزرين ام المقتصدين الواعين . ويجب علينا ان نتدخل بالامر اذا وجدنا ان لا مندوحة لنا من ذلك .

اعطاء البنت حقها من التوجيه والإرشاد

اود هنا ان اقول ان هذه الامور كلها لا ينحصر الاهتمام فيها بالنسبة للولد فقط دون مراعاة اهمية البنت ، العنصر الثاني في تكوين المجتمع . واهم ناحية في اعداد البنت لرسالها الكبيرة التي هي الامومة ، ورعايه البيت ، ان تشجعها على العمل المنزلي ففخرس في نفسها منذ الطفولة اهميتها بالنسبة لهذه المملكة الصغيرة . واعطاء الطفلة اداة مسح الفبار ، وارسادها للقيام بذلك

ريبورتاج مصور



هل تريد حقا ان تأتي معي لمشاهدة قاعدة الحفر الجديدة ..
اذن اقرا هذا الريبورتاج المصور فان له قصة طريفة .

تزيد عن المئة ميل في الساعة ، اي بسرعة سيارة يقودها سائق متهور في طريق الخبر . ثم بدت تحتنا القطيف بنحليها ، وشاطئها ، ثم الجبيل .. واخيرا بدأنا نظير فوق منطقة رملية ، تبعد قليلا عن الشاطئ الذهبي .. وبعد ساعة وربع من بدء الرحلة ، شاهدنا القاعدة التي جئنا من اجلها .. وقد ظهرت مادة اذرعها نحو السماء ، تعلنها انتصار الانسان على البحر ! وفي وسطها برج حفر مرتفع .. ولكي تتاح الفرصة للمصور لاختذ صور للقاعدة ، بدأت الطائرة تدور حولها عدة مرات .. واخذ الطيار يميل ميلا شديدا بالطائرة نحو البرج ، كأنه يريد ان يثبت لنا مدى مهارته في الطيران ، مما جعل جسمي النحيل يميل معها ، ولولا اني خشيت ان اتهم بالجبن لصحت قائلا .. انزلوني ولو بالبراشوت !! ان كان هنالك براشوت فيها .. المهم انه ما كادت الطائرة تتم دورتها الثانية ، حتى كانت معدتي وامعائي تصيح معلنة

ركبنا طائرة صغيرة اصغر من السيارة ، تتسع لسته اشخاص فقط بما فيهم الطيار . وكانت الطائرة بمحرك واحد .. فاذا قدر لهذا المحرك ان يقف - لا سح الله - فان اسرة تحرير القافلة ستخسر عضوا عاملا ، ان صح هذا التعبير .

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ولله الحمد كان كل شيء على ما يرام . البرودة ما زالت عالقة بنسيم الصباح والرياح تهب في كسل وتثاؤب .. كأنها بدأت تستيقظ من نوم عميق . وتحركت الطائرة واز محركها اليتيم ، وارتفعت في الجو على مهل .. واتجهنا نحو الشمال فظهرت تحتنا الظهران ثم الدمام .. والطائرة تسير بسرعة لا

ذلك في يوم خميس ، وقد طلب مني ان استعد صباح السبت لاطير الى المنيفة ، على ساحل الخليج العربي ، لاقبل الى القارئ الكريم مشاهداتي لعمليات نصب قاعدة الحفر البحري . وفي صباح السبت كنت في المطار في الموعد المحدد .. وكان عددنا خمسة اشخاص ،



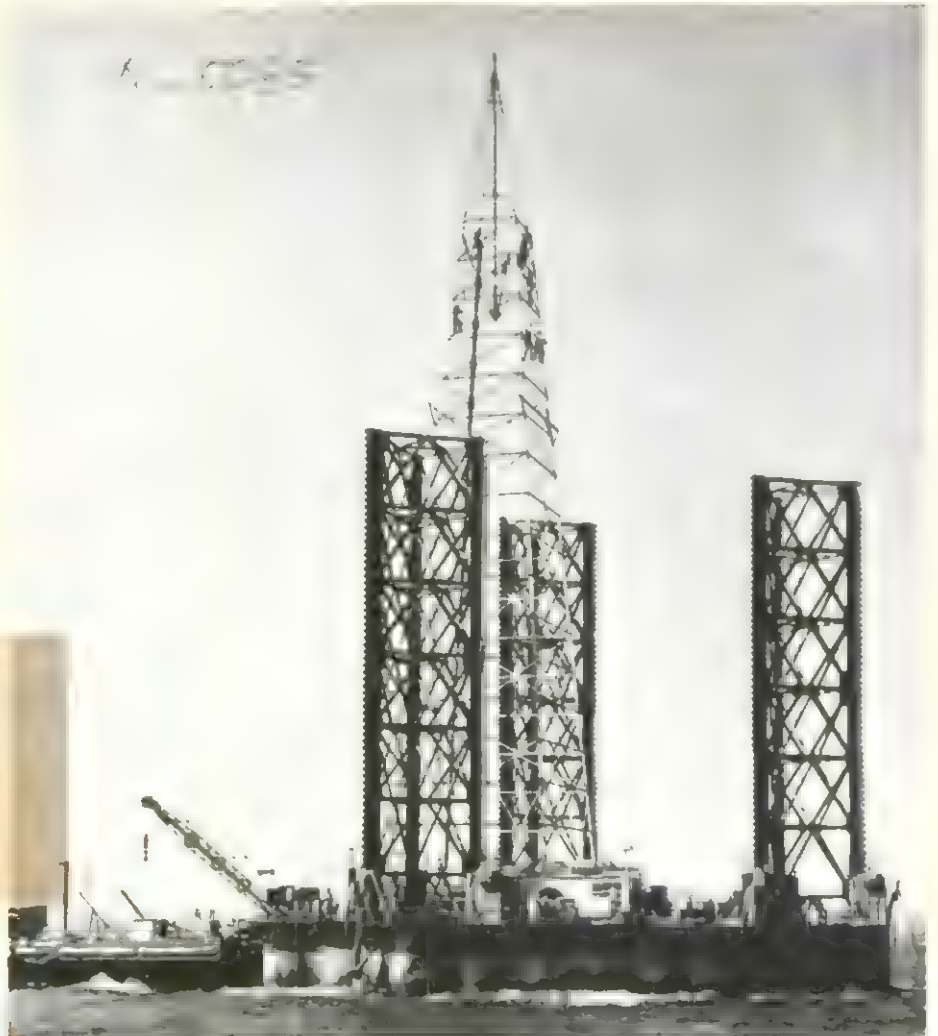
السيد زايد بن سالم رئيس عمال تشييد
ابراج الحفر على ظهر القاعدة الجديدة للحفر
البحري . وقد قضى السيد زايد ٢٢ سنة في
هذا النوع من العمل ، ثلاثة عشر عاما منها مع
شركة الزيت العربية الامريكية ، وتسعة اعوام
مع شركة بابكو في البحرين .

ورفعت رأسي لانظر الى اعلى البرج ،
 فاذا الرجال هناك في حجم العصافير ..
 اجل فالبرج عال جدا .. وكدت اقع
 على الارض .. وانا انظر الى ذلك العلو
 الشاهق .. ولو دفع لي مال قارون في
 تلك اللحظة لما جازفت بالصعود الى
 هناك .. اما البرج فيبلغ ارتفاعه
 حوالي ٢٠٠ قدم . ويعتبر هذا العلو
 شاهقا على البر فما بالك به في البحر،
 وحولك الامواج الصاخبة كأنها حيتان
 تفتح افواهها لمن ساء حظه ودنا اجله ..
 ولكن الغريب اني رأيت الرجال يتقلون
 بكل سهولة وكأنهم يسيرون على
 الارض فكانوا ينزلون ويصعدون دون
 سلام بل على حديد البرج نفسه ..
 فايقنت عندها ان المسألة تتطلب تمرينا
 وشجاعة .

وقابلت السيد زايد بن سالم ..
 وهو في العقد الرابع من عمره تلمح في
 عينيه سمات الذكاء .. وكان عند
 وصولنا مشغولا باعطاء الاوامر هنا
 وهناك لرجال المتعلقين في الهواء . ولما
 اشتد هبوب الريح امر رجاله بالنزول،
 لان العمل في الرياح يعتبر خطرا لا
 سيما فوق البرج العالي .. وعندها ،
 اي بعد نزول العمال ، التفت السيد
 زايد الينا فطلبنا منه ان يصحبنا في
 رحلة تفقدية للقاعدة البحرية . ففضل
 وطاف بنا في جميع انحاءها شارحا لنا
 مهمتها وكيفية عملها .
 والسيد زايد مختص بتركيب ابراج

فولاذية مثلثة الشكل ، تزن حوالي
 ٨٠٠ طن عدا معدات الحفر، ولها ثلاث
 قوائم متحركة .. والقاعدة ذاتها يمكن
 قطرها بواسطة قارب جر ، وارساؤها
 في اي مكان يراد حفر بئر فيه . وقد
 جلبت الى رصيف لتشييد البرج فوقها،
 ثم سحبها الى مكان مقر بئر المنيفة رقم
 «٢» . ومهمة القوائم هي تثبيت
 القاعدة في البحر تثبيتا قويا ، بينما
 يقوم البرج الذي عليها بعملية الحفر .
 وللقوائم الثلاث ضابط يجعلها في
 مستوى واحد .. وهي مسننة كاسنان
 المنشار تدور على عجلة خاصة يديرها
 محرك كهربائي . فتتزل الى قاع البحر
 وترفع حسب العمق المطلوب ..
 وكان العمال عند وصولنا يقومون
 بتركيب برج الحفر ، وقد بدأوا في
 تركيب المرحلة النهائية منه اي قمته ..

الاحتجاج الصارخ ، وبدأ رأسي
 بالدوران والبقية معروفة ..
 آن للطائرة الطفلة ان تهبط
 . **بحر** في مكان يصعب ان نسميه
 مطارا ، بل هو مدرج صغير مهد على
 شاطئ المنيفة لهبوط الطائرات
 الصغيرة .. واستقبلنا المسؤول عن
 اعمال الحفر في تلك المنطقة حيث اقلنا
 في سيارته الى قاعدة الحفر .
 وفي مكان منعزل على شاطئ البحر
 الذي يدعى المنيفة ، وجدنا القاعدة
 راسية على رصيف صغير صنع بردم
 البحر .. الهدوء شامل لا يعكره سوى
 ارتطام الامواج على الشاطئ ،
 واصوات ضربات الحديد والمعدات
 التي يقوم بها العمال في نصب برج
 الحفر .
 والقاعدة البحرية عبارة عن جزيرة



هكذا يبدو العمال الذين يشتغلون في اعلى
 برج الحفر صفارا كالعصافير .. والغريب انهم
 لا يخشون الارتفاع نظرا لتدريبهم على هذه المهنة
 التي تؤدي في اعالي الجو .

وقبيلنا تنتظر « فرج الله » وحاول عامل اللاسلكي في ابي حدرية ان يتصل بالظهران ليستفسر عن الجو... ولكن مطار الظهران لا يجيب... وهكذا انتظرنا اربع ساعات... واخيرا جاءت طائرة اخرى بحركين... وتوكلت على الله وصعدت الى الطائرة والعواصف الرملية تعوي حولنا كالذئاب... وهنا بدأت المصاعب والمتاعب، فالجو مكفهر والمطبات الهوائية كثيرة، فكلما نزلت الطائرة احسست بقلبي يهوي الى قدمي، ثم يعود صاعدا الى مكانه... ولم تكن الطائرة متجهة الى الظهران... بل الى بقيق... وبعد بقيق طارت مرة اخرى الى الهفوف... وهبطت في الهفوف ثم عادت الى الظهران... وطيلة هذه المدة وانا لا اعد من الاحياء... واخيرا آن لهذه الغمة ان تنكشف فوصلنا مطار الظهران... ولكن بعد ان كدت امضي شهيدا في سبيل هذا الريبورتاج.

احمد عابدين

الاتصال بمطار الظهران ليستفسر عن حالة الجو، فاتصل بابي حدرية وجاءه الجواب بان الرؤية في الظهران تسير من سيء الى اسوأ، لذلك كان عليه ان يتوجه الى ابي حدرية - المخيم الصغير الذي يبعد حوالي ٣٥ كيلومترا عن المنيفة - وركبنا الطائرة فارتفعت لتواجه عواصف شديدة من الهواء والغبار... وكانت عندها كريشة في مهب الرياح، اذ كانت العواصف تتلاعب بها كما تشاء فتارة تسقط في مطب هوائي، وتارة ترتفع او تسيل... والذين « يدوخون » مثلي يعرفون ما تصنعه هذه الالاعاب البهلوانية في المعدة! وبعد ربع ساعة وصلنا الى ابي حدرية، حيث نزلنا هناك وقدم لنا الغذاء ولكن من بقيت له شهية لياكل!... وقد رفضت معدتي قبول اي شيء من الطعام... وهكذا بقيت اجرع من (الليمونادة) الباردة والماء المثلج...

تصوير: ف. ك. انتوني

الحفر... وهي المهنة التي قضى حياته يعمل بها... فقد بدأ اول عمل في حياته في نصب ابراج الحفر وكان ذلك مع شركة بابكو في البحرين... وبعد ان عمل مدة تسع سنوات هناك جاء الى ارامكو، وله الآن ثلاثة عشر عاما يعمل معها في بناء ابراج الحفر وفكها... وقد اتقن هذا العمل لدرجة ان رؤسائه يعتمدون عليه اعتمادا كليا في جميع الاعمال المتعلقة بنصب الابراج... وكان قبلا ينصب الابراج في البر، فلما بدأت ارامكو في حفر الآبار في البحر اختير ليقوم بنصب ابراجها... ويقول زايد ان اقامة الابراج في اليابسة اسهل كثيرا من اقامتها في البحر، نظرا لحركة البحر الدائمة... ولا يذكر زايد عدد الابراج التي نصبها الا انه يقول انها اكثر من ان تعد... ومما يجدر ذكره انه لم يقع له اي حادث بالمرّة خلال عمله الذي يعتبر من اخطر الاعمال، وهو عمل دقيق يحتاج الى انتباه دائم... فان تركيب اجزاء ابراج الحفر تتطلب رفع قطع كبيرة من الصلب الى علو كبير وتركيبها بعضها فوق بعض... وعدم حصول حوادث يعد معجزة في هذه الاعمال...

الى هنا انتهت جولتنا في الجزيرة الفولاذية العائسة ولكن هل انتهت الرحلة؟... لا انها لم تنته بعد، اذ كان علينا ان نعود ثانية الى الظهران... وانطلقنا الى الطائرة لنعود الى الظهران... ولكن الطيار عجز عن

بعض العمال في اسفل البرج يسحبون الحبال التي تلعب دورا مهما في تثبيت البرج خصوصا في رفع القطع الحديدية الى اعلى البرج لتركيبها هناك.





السَّلامَةُ

جَوْلَ مَوْضُوعٍ

فلم الأستاذ درويش مصطفى كزعة

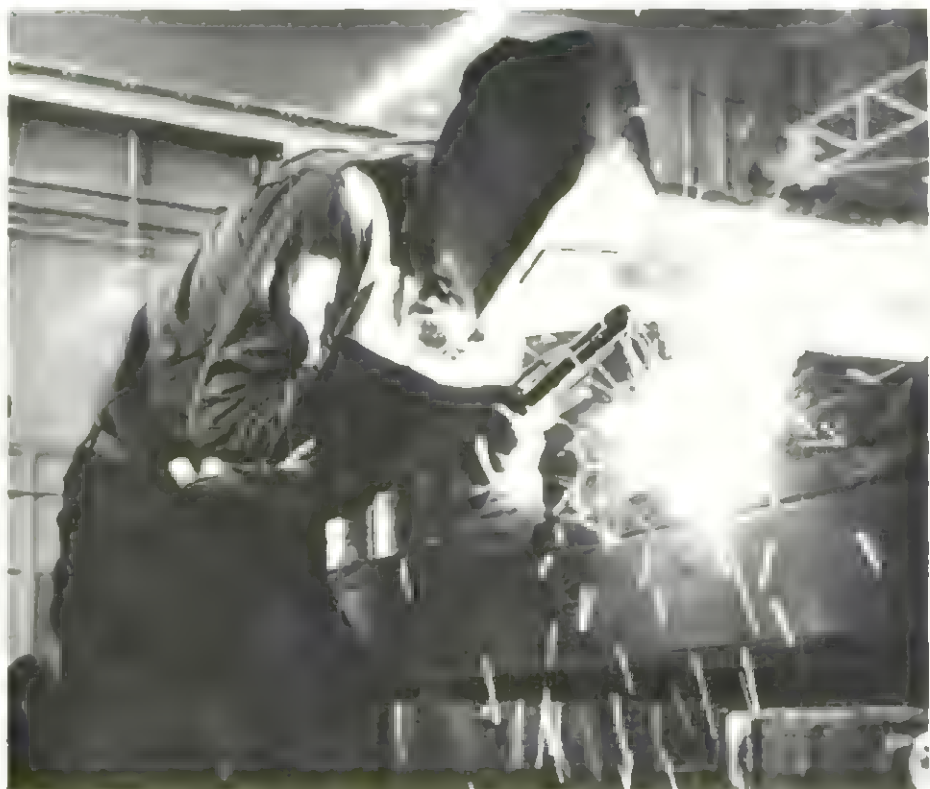
تعرضها للإصابات • ولا يسعنا إلا أن نذكر أن العينين والرأس بكامله أيضا من الأعضاء التي تتعرض للخطر أثناء العمل أكثر من غيرها من أقسام الجسم • فلذا يجب على العامل الذي يعمل بناءً ، أو نجاراً ، أو في الحفر ، أن يضع على رأسه خوذة خاصة من المعدن يصون بها رأسه من أي جسم صلب قد يقع عليه ويودي بحياته • أما الذين يعملون في التحميل

محور ارتكاز واستقرار جميع الأعسال والنحافز الأول لحفظ العامل من خطر الإصابة بعاهة تقعده عن العمل وعن الكسب • وهي تعني السلامة في العمل وخارجه • ولذا يسعى المسؤولون لتدريب العمال على اتباع أحسن الطرق التي تساعدكم على تأدية أعمالهم بجد ونشاط وتجعلهم يحافظون على سلامة أجسامهم لا سيما أطرافهم ، الأيدي ، والأرجل لكثرة

والتزليل فيجب أن يلبسوا القفازات التي تقي أيديهم من الأذى وأن يلبسوا الحزم الخاصة بالأعمال الثقيلة ليحفظوا أرجلهم من الإصابات وليبقوا بأمن من الأذى، والنوم في المستشفى وضياح الوقت •

أما الذين يشتغلون في أعمال لحام الأوكسجين أو لحام الكهرباء فيجب عليهم أن يستعملوا القفازات الخاصة لذلك الغرض وأن يلبسوا الأقنعة الواقية للعين من الشرر المتطاير من جراء اللحام ، بالإضافة إلى تخفيف حدة وهج لحام الكهرباء • ولا يسعني

لحام على الأوكسجين والكهرباء في ساحة الورش المجهمة بالظهور بسعمل القفازات والمناوع الواسع من الشرر والشرر أساء أدائه





أحد الموظفين في معمل التكرير يرأس تنورة يلبس خوذة معدنية ليغطي رأسه من الأجسام والأدوات التي قد تسقط ممن يعملون في تصليح الأنابيب العالية وغيرها .

ثلاثة موظفين من فرقة للحفر يلبسون القفازات والأحذية السمكة الخاصة بالأعمال الثقيلة أثناء أدائهم لأعمالهم على ظهر أحد أبراج الحفر .

بهذه المناسبة الا ان اذكر للقارئ الكريم هذا الحادث الذي تعرض له أحد العمال الذين اعرفهم من جراء تهاونه بقواعد السلامة .

كان أحد اللحامين لا يستعمل النظارات الواقية حين يعمل بلحام الاوكسجين وذلك لعدم اكرائه بما سمعه عن وهج الاوكسجين . وكان حين يعمل بلحام الكهرباء يستعمل النظارات الواقية الخفيفة المعدة للحام الاوكسجين . ولا ريب في ان كل من اشتغل بلحام الاوكسجين والكهرباء يعرف الفرق الشاسع بين وهج الاوكسجين ووهج الكهرباء . فوهج الاوكسجين اخف بمئات المرات من وهج الكهرباء .

ذلك العامل لا يعير اي اهتمام لنصائح وارشادات قسم السلامة ولا يتبع الطرق الصحيحة

في استعمال المعدات التي يجب عليه استعمالها . ولكن بعد مضي خمس سنوات اصبح نظره ضعيفا جدا حتى انه لم يعد يستطيع رؤية الاشياء التي امامه الا بكل صعوبة، وذلك بمساعدة نظاراته التي نصحه الدكتور باستعمالها . وواضح ان السبب يعود الى ان هذا العامل لم يعمل بأرشادات المحافظة على السلامة . ويسرني بهذا المقام ان اوجه النصيح الى الذين يشتغلون في الاعمال المهنية ان يتابعوا الارشادات المحافظة على السلامة متابعة دقيقة جدا، والا يفكروا بان منشورات السلامة والصور التي وضعت لهذا الغرض ليست ذات أهمية . . فالحقيقة هي عكس ذلك وارشادات السلامة توضع الا لتعود على الموظفين بالسلامة وتجنبهم الاصابات وقانا الله شرها .

هدف السلامة

الصحة الشخصية والأشعاف الأولى

يؤمن

كتيب هدف السلامة لهذا الشهر الطرق التي باتباعها نتمكن من المحافظة على صحتنا التي هي من اهم العوامل التي تساعد على تحقيق سلامتنا وسعادتنا . . ويوضح الكتيب ايضا الامور التي يجب ان نقوم بها لمساعدة اخواننا في الانسانية في حالة تعرضهم للمرض او الإصابة بالأذى . . فلمعالجة الحالة الاولى يعدد الكتيب القواعد الصحية التي من شأنها ان تساعد على سلامة صحتنا وتلخص هذه القواعد فيما يلي :

- (١) المحافظة على سلامة الجسم . (٢) ارتداء الملابس النظيفة فوق الجسم النظيف . (٣) المحافظة على نظافة البيت ومكان العمل . (٤) غسل اليدين بالماء والصابون . (٥) استعمال المرء ما يخصه من اشياء وأدوات فقط . (٦) اخذ قسط واف من الراحة والنوم . (٧) تناول الانواع المفيدة من الطعام . (٨) شرب الماء والحليب النظيفين . (٩) صيانة الفم والعينين . (١٠) تمهيد القدمين بالعناية الصحيحة . (١١) غسل الاسنان بالفرشاة

- الحالة تهدئة المصاب ولطفه بالبطانيات او الملابس وبإبقائه مضطجعا ، الا اذا كان ذلك يضر الاصابات الأخرى في جسمه .
- ٥ - في حالة التسمم يجب اسعاف المصاب فورا وطلب المساعدة الطبية . . فكل دقيقة لها قيمتها في هذه الحالة .
- ٦ - استدعاء الطبيب حالا او الطلب من شخص آخر ان يفعل ذلك أثناء الانشغال بالعناية بالمريض او المصاب .
- ٧ - عدم تحريك الشخص اكثر مما تستدعيه الضرورة القصوى .

- ٨ - عمل جبيرة للعظام المكسورة ، من الاشياء الصلبة كيد مكسرة او جريدة ملفوفة لغا متينا . ويجب ان تكون الجبيرة من الطول بحيث تصل الى ابعد من المفصلين الموجودين فوق العظم المشتبه بانه مكسور وتحتنه .

- ٩ - الاعتناء بالحروق بوضع ضمادات من الشاش الجاف المعقم وتغطيتها بالاربطة ، وترك امر معالجتها للطبيب . . اما في حالة الحروق بالمواد الكيماوية فيجب غسل موضع الحرق بكمية وافرة من الماء .

- ١٠ - تصميد الجروح للمساعدة على منع التهاب الجرح وتخفيف النزيف والالام . . كما ان الضمادات لها اثر كبير في رفع معنويات المريض . . ويجب تغطية الجرح برباط معقم قبل استعمال الضمادات .

وهناك نصائح وارشادات اخرى موضحة باسهاب في كتيب هدف السلامة لهذا الشهر يمكن لكل منا الرجوع اليها بطلب نسخة من الكتيب نفسه من ادارة السلامة بالظهران .

- مرتين في اليوم . (١٢) استعمال المنديل عند العطس او السعال . (١٣) الابتعاد عن المصابين بالامراض المعدية . (١٤) مراجعة الطبيب عند الشعور بالمرض .

اما لمعالجة الحالة الثانية فيورد الكتيب عشر طرق اساسية للاسعاف هي :

- ١ - التصرف بسرعة ، ولكن بلا تسرع ، أثناء فحص المصاب من رأسه الى أخمص قدميه بحثا عما يعيق تنفسه وبحشا عما اذا كان مصابا بنزيف او كسر في عظامه .
- ٢ - الشروع بإجراء التنفس الاصطناعي اذا ما توقف التنفس الطبيعي . . وعلى من لا يعرف عملية التنفس الاصطناعي ان يبدأ بتعلمها من الآن .
- ٣ - إيقاف النزيف بالاربطة المربطة او الضمادات .

- ٤ - معاملة المصاب بالصدمة . . واعراضها، تغير لون الوجه ، برودة الجلد وترطبه ، وسرعة النبض وضعفه ، والاعفاد . . ويجب في هذه



والاستشار الطبي لقائدة الزينة يجيب

- ١ - هل تناول مسخرجات الالبان ، كاللبن وغيره بدون سكر مضر ؟
- ٢ - وهل صحيح ان اكل الفواكه مثل التفاح والخوخ بعشرها افضل من اكلها مقشرة ؟
- ٢ - وهل صحيح ان المر غني بالفيامينات ؟

المدة المودة - ادارة الاوقاف

محمد سنان حدي

الاجوبة :

٣ - ليست التمور اكثر غناء بالفيامينات من غيرها من المكولات .. ولكنها تساهم بمد الجسم بكميات لا يس بها من الفيامينات والمعادن . فالتمور غذاء جيد اذا اضيف الى وجبات الطعام الاساسية اليومية لانه مد الجسم بالطاقة والنشاط . بالإضافة الى وجوده بكثرة في الاسواق المحلية وانخفاض اسعاره . فثلاث او اربع حبات من التمر بمد الجسم بـ ٩٥ وحدة حرارية من الـ ٢٤٠٠ الى ٣٠٠٠ وحدة حرارية التي يحتاجها الجسم في اليوم الواحد .

سائل مسخرجات الالبان بدون سكر ليس مفيداً على الاطلاق .
٢ - هذا صحيح .. فان اكل الفواكه الطرية مثل التفاح والخوخ بعشرها افضل من اكلها مقشرة . اما المر غني بالفيامينات . فلهذا يوصى بتناول واحد من ثمار تحت العشرة مباشرة . وقد يؤدي التفسير الى المساس بهذه القيمة الغذائية او ازالها . على انه ينبغي دائما الا ننسى ان تفصل الفواكه والخضروات غير المقشرة غسلا جيدا قبل اكلها حتى نزيل ما يحتمل ان يكون قد علق بها من اوساخ .

١ - لما كان اللبن احد مسخرجات الالبان فانه يحوى على نفس المواد الغذائية التي يحوى عليها الحليب . وحيث ان الحليب يعبر من حيث القيمة الغذائية . غذاء كاملا . فان اللبن ايضا يعبر غذاء مفيدا جدا . فهو يحوى على مصادر مناسبة من البروتينات والدهنيات والكربوهيدرات .. وهذه العناصر تمد الجسم بنشاط ملحوظ .. فاللبن كالحليب بمد الجسم بالنسب الضرورية المتوازنة من المعادن والفيامينات . ومن هذا يتضح ان

ويستحسن ان يكون مصدر الماء بئرا عميقة غير ملوثة .. واذا لم يكن الانسان متأكدا من نظافة المياه وخلوها من الجراثيم وجب عليه غليها قبل استعمالها للشرب .

٧ - القاء جميع المهملات وفضلات الطعام التي تتوالد فيها الحشرات في برميل القمامة وغلقة باحكام .

٨ - التخلص من المياه القدره في البت بصرىها في مجار تحت ارض البت .. وهذا بالطبع يمنع تجمع المياه في مكان واحد يمكن ان يكون مكانا تتوالد فيه الحشرات ويجذب الذباب .

٩ - تنظيف ساحة البيت من القمامة واوساخ الحيوانات والتفائيات . وعمل كهذا من شأنه ان يساعد على ابعاد الفئران وغيرها من القوارض من البيت . هذه بعض القواعد الصحية التي ستساعد كثيرا على جعل البيت خاليا من الامراض .. وهي في الحقيقة لا تكلف كثيرا ، ويمكن لاي شخص ان يقوم بها في وقته الخاص .. فحفظ المنزل بشكل نظيف يساهم في انقاذ الارواح ومنع الامراض .. فهل تتوفر تلك القواعد الصحية في بيتك ؟ واذا لم تكن متوفرة ، فلماذا ؟

٣ - وجود مرافق لفصل الايدي في البيت .. اما اوعية يصب منها الماء او مقاسيل حديثة ، حيث يصب الماء من الانابيب .. لان غسل الايدي بالماء والصابون قبل تحضير الطعام ، وقبل الاكل وبعده ، وبعد استعمال المرحاض ، يزيل جميع الاوساخ والجراثيم العالقة بالايدي .

٤ - توفير مرافق الاستحمام في البيت .. فهذه المرافق ضرورية لتنظيف الجسم وحفظه في حالة صحية جيدة .. وليس من الضروري ان تكون تلك المرافق مصنوعة من حوض استحمام على الطراز الحديث او مرش ، بل يمكن ان تكون احد اوعية المنزل ، او حماما عاديا ، او عين ماء محلية .. ومهما كان نوع المرفق المستعمل في الاستحمام حديثا او قديما ، فان الشئين اللذين يجعلان الانسان نظيفا هما الماء والصابون .

٥ - ايجاد مكان يحفظ فيه الطعام بعيدا عن القوارض والحشرات الحاملة للامراض ، كان يوضع الطعام في صندوق خشبي تغطى فتحته بشبكة سلكية او يوضع في خزانة في مكان مرتفع عن الارض .

٦ - استعمال الماء غير الملوث ..

الصحة في البيت

بيت الرجل هو حصنه المنيع .. فهو المكان الذي يأكل وينام فيه .. وفيه ايضا يجتمع بعائلته ويكرم ضيوفه .. اذن فيجب ان يبقى دائما نظيفا وصحيا .. فالبيت القدر يساعد على تكاثر الجراثيم ونشر الامراض .. بينما البيت النظيف يكسب العائلة التي تسكنه احترام العائلات الاخرى في المجتمع . وفيما يلي نورد الامور الضرورية لجعل البيت صحيا :

١ - المرحاض الصحي .. ويعتبر من المرافق المهمة في ابعاد الامراض عن البيت .. فبناء مرحاض داخل البيت او خارجه وتغطية جميع فتحاته بشبكات سلكية لمنع تكاثر الذباب يمكن الانسان من التخلص من الفضلات بطريقة صحية .

٢ - تغطية الابواب والنوافذ بشبكات سلكية لمنع دخول الذباب المحمل بالجراثيم ، والبعوض الذي ينقل مرض الملاريا ، الى البيت .

عيسى بن يوسف الدوسري

رياضي الشهرة



ربما كانت لعبة كرة القدم أكثر الألعاب شيوعاً في المقاطعة الشرقية ، غير أننا لا نستطيع أن ننكر أن كثيراً من الشبان قد بدأوا يتجهون إلى ميادين أخرى من ميادين الرياضة العديدة الداخلية ، كلعبة تنس الطاولة ، والبياردو والأقراص المنزقة، والألعاب الخارجية ككرة المضرب والكرة الطائرة وكرة السلة وغيرها . ورياضينا لهذا الشهر هو من الرياضيين الذين ينتظرهم مستقبل باهر في لعبة كرة الطاولة أو تنس الطاولة كما تدعى أحياناً.

* ولد في الدمام ، وغادرها إلى البحرين مع أهله . وهناك دخل المدرسة الابتدائية . واستمر في الدراسة حتى أنهى الصف الرابع الابتدائي .

* كان أول عمل مارسه في حياته ، هو العمل مع شركة الزيت العربية الأمريكية .

* توظف في عام ١٣٦٨ في مطعم رأس تنورة .

* لم يزل يعمل في مطعم رأس تنورة إلى اليوم . غير أنه تنقل في أعمال مختلفة ، فعمل صرافاً وسائقاً .

* بدأ حياته الرياضية منذ أن كان تلميذاً في المدرسة .

* بعد انخراطه في الحياة العملية ، وجد المجال أمامه مفتوحاً للتمرن على لعبة كرة الطاولة ، فزاد تمرينه فيها حتى أيقنها .

* كان تربيته الثاني في مباراة كرة الطاولة التي نظمها قسم الرفيه برأس تنورة ، قبل حوالي ثمانية أشهر .

* بالإضافة إلى إتقانه للعبة كرة الطاولة ، فهو لاعب ماهر في كرة القدم، ومن ألعابه المفضلة أيضاً الكرة الخفيفة ، والبياردو .

* بهوى المطالعة ، ويقضي الوقت الذي لا يلعب فيه ، في مطالعة الكتب والمجلات .

* متزوج ، وتقيم عائلته في الدمام.

اننا إذ نتمنى للسيد عيسى بن يوسف الدوسري ، ورياضينا لهذا الشهر ، استمرار الفوز في المباريات التي يشترك فيها ، لندرج له ولجميع الشباب ، الذي يقدر الرياضة حق قدرها ، كل توفيق ونجاح .

لنصا المدعي

قال الشاب المدعي : انا في حياتي
دخلت جميع انواع المستشفيات •
فرد عليه صديقه : هناك مستشفى
انا متأكد أنك لم تدخله •

فسأله الشاب المدعي : اي مستشفى
تقصد ؟

فقال صديقه : اقصد مستشفى
الولادة •

فرد الشاب قائلا : لقد ولدت هناك
يا رجل •

مشكلة المشاكل

قال المريض للطبيب النفسي : انا
مستعد ان ادفع لك مبلغ ٥٠٠ جنيه
اذا خلصتني من همومي •
الطبيب في دهشة : ولكن من اين
لك هذا المبلغ ؟
فاجاب المريض : هذا هو اول هم
اريدك ان تخلصني منه •

اللغات الثلاث

الاول : كم عدد اللغات التي تتحدث
بها ؟
الثاني : كثيرة •• عربي سليم ••
انجليزي اعرج •• وصيني مكسر •

ذكاء بخيل

طبيب الاسنان للثري البخيل :
عندك ضرس واحد خربان ، لازم
تشيله •
الثري : تأخذ كام حتى تشيله ؟
الطبيب : عشرة ريالات •
الثري : توصى ، توصى يا معلم ،
ما يصير اتنين بخمستاشر ؟



لشعار الأطباء

المار : مش عيب عليك يا رجل
تشحد وانت صحيح الجسم قوي البنة؟
الشحاذ : مين قال كده •• انا اخرس
يا سيدي !

المريض لزميله : ايش الفرق بين
الطبيب العادي والطبيب الاختصاصي ؟
الزميل : خمسة ريالات فقط !!

الجرسون : ما هذا الذي في جيبك؟
الزبون : ملعقة اكل •
الجرسون : الا تحجل من نفسك ؟
الزبون : ابدا •• الطبيب امرني ان
آخذ ملعقة بعد كل وجبة اكل •

وفاقات

اسد فقة

حصل في احد البلدان اثناء الحرب
ان تقدمت امرأة من مدير حديقة
الحيوان وطلبت منه ان يلبس ابنها
جلد قرد ويضعه في حديقة الحيوان
حتى ينجو من الجندية . ولما وافق
المدير دفعت له مبلغا من المال لقاء
ذلك . وبعد اسبوع جاءت تزوره في
قفصه فوجدت اسدا بالقرب منه .
فجزعت وارادت ان تصرخ خوفا على
ابنها ، الا ان الاسد قال لها : « لا
تخافي يا سيدتي فانا هنا قبل ابنك
ونحن صديقان تبادل الزيارة » .

جاءت سليمة

ذهب رجل الى مستشفى الولادة
ليرى نتيجة ولادة زوجته . . وعندما
وصل غرفتها فاجأته الممرضة بقولها :
اما صدفة عجيبة . . انت جيت الساعة
الثانية ، وزوجتك ولدت طفلين اثنين !!
فاجاب الرجل بعد ان تنفس الصعداء :
الحمد لله اني ما جيت الساعة اربعة .

اللص اللدكي

القاضي : كيف يا رجل تسرق ستة
ايام في الاسبوع ؟
اللص : لاجل آخذ يوم راحة .

قلنا الادب

المدرس للتلميذ : ايش بتاكل في
الدرس يا قليل الادب ؟
التلميذ مرتبكا : لب يا استاذ .
المدرس في حدة : طيب هات شويه .

الحوت والسردين

الابن : قولتي يا بابا الحوت ياكل
ايه ؟
الاب : ياكل السردين .
الابن : عجيب . . وكيف يقدر يفتح
علب السردين !؟

خيتة ملد

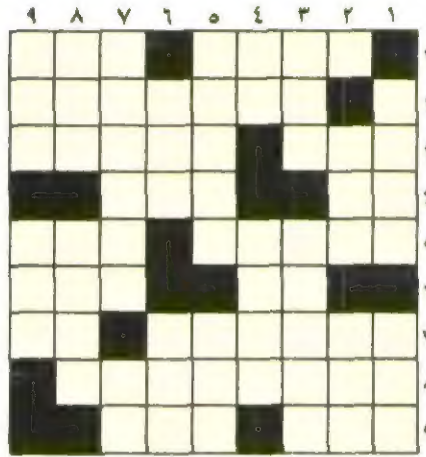
جلس رجل بجانب آخر في قطار ،
واخرج علبة سجائر ووضع سيجارة في
فمه . ولما تذكر انه لا يحمل كبريتا
طلب من جاره علبة كبريت فاعطاه .
وبينما كان الاول يشعل سيجارته اخذ
الثاني يفتش في جيوبه . ثم قال :
يظهر انني نسيت علبة سجائري (وكان
متوقعا ان يقدم له جاره سيجارة)
ولكن جاره قال :
— اذن فلست بحاجة الى علبة
الكبريت ووضعتها في جيبه .



الكلمات المتقاطعة

عموديا :

- ١ ترك - عاش طويلا .
- ٢ اكثر احسانا - طيب .
- ٣ مئى - مراوغ .
- ٤ سار ليلا - يرق .
- ٥ اكمال - غلاف العاكهة .
- ٦ زوج - معتر .
- ٧ سأل - محبة .
- ٨ ابتغى - اذاع .
- ٩ تشبه - حضر .



افقيا :

- ١ امئى - جافاه النوم .
- ٢ تضحية وشجاعة .
- ٣ حيوان صغير - مكل على .
- ٤ قلب الشيء - كتب .
- ٥ تصلح - قاد .
- ٦ نقص - ما يعقب البرق .
- ٧ جبارة - حرف نفى وجرم .
- ٨ متعائلون .
- ٩ فلف برجله - مرض بصيب العين .

(بقية القصة المنشورة على الصفحة ٢٦)

المجد الضائع

اللهب تبلغ عنان الاجواء .. واذا الدار كلها شعلة حمراء تتوهج ويسمع لها دوي وزفير ..

وبينما هو ذاهل من هول الصدمة وكره انسان عابر وصاح به ، « ما بالك تقف صامتا هكذا ، هيا ساعدنا في انقاذ ما يمكن انقاذه .. ولكن ما الجدوى يا اخي ، اكثر الظن ان النار قد آتت على كل شيء في هذه الدار حتى السكان . ولا بد انهم كانوا في سيات عميق حين شب الحريق » ..

فجأة عقل حماد ، فدفع **وتنبه** محدثه عنه ، واخذ يجري الى اللهب الحامي وهو يصيح .. لقد وجدت العنوان ، وجدت عنوان القصة « المجد الضائع .. المجد الضائع » . ولكن اين القصة واين المجد؟ آه انه هنا ، انه قد تلاشى بين النيران .. ثم قذف بنفسه - ولا يزال صوته يدوي - في الانون الاحمر فلحق بمجده الضائع في لحظة من لحظات اليأس الخاطفة الرهيبة التي لا يملك معها الفكر التدبر والاختيار ..

ونظر الرجل الفريب الى هذا الموقف نظرة تخالطها الدهشة والعجب . ولكنها مليئة بالحزن والاسى . ولم يتمالك دمعين كبيرتين تدحرجتا على خديه وغمرتا وجهه ، ثم انطلق في سبيله لا يلوي على شيء .

بحس بان كل ما مر به في يومه ، انما هو مجرد رؤى بارقة لا يلبث ان يلاشيها الفجر ، وتصهرها اشعة الشمس ، فتذهب هباء ، وتضمحل مع السراب .. ولكنه تغلب على اوهامه آخر الامر ، وقهر تلك الفكر المظلمة اليائسة ، وقام يتحامل على نفسه حين سمع اذان الفجر يملأ الافق بهجة وجورا ، ويعلم للناس مولد يوم جديد ..

وبعد ان صلى الفجر تبلغ بلقمة ، وغادر الدار يوسع خطاه ، وبلاحقها حتى شارف دار صاحبه .. فاذا الدنيا تضطرب من حولها وتثور .. واذا السنة

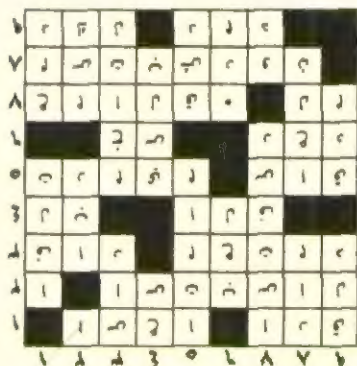
على ان حمادا لم يكن للاسف لا من هؤلاء ولا من اولئك فقد نزل عليه الرزء نزلة كانت نتيجتها الدمار والهدم والضياع الى الابد .

لم يترك الكرى جفن حماد منذ ان عاد الى بيته واستلقى على سريره .. بل ظل مسهدا ساهما مفكرا يحملق في السماء ويشهد البدر والكواكب على ظفروه وفوزه الذي سيحققه له الفد .. ولكنه ما يلبث على ذلك برهة حتى تعود اليه افكاره السوداء المضطربة . فتتالم نفسه ويتبلبل فكره وتفيض من وجهه الاشراقة ، وتتحرر على ثغره ابتسامة كانت توشك ان تلمع وتثير .

ويضي به الخيال في الوان شتى من الافكار ، فيرى كأنما الدنيا اقبلت عليه وكأنه يعيش في (فيلا) انيقة تحوطها حديقة غناء ومن حوله زوجه احلام واولادها يمرحون ويلعبون ، وقد اصبح ذا شأن ومكانة بعد ان قدم للادب خدمات وخدمات ، ثم يتغير المنظر فيرى نفسه ما زال في اول الطريق واحلام تقف على ربوة عالية وبينهما بحر عارم الموج غضوب .. وهكذا مضى به الليل لا هو بالنائم ولا هو باليقظان .

ان القلب البشري حساس بطبعه وفيه من دقة الملاحظة ما يسمونه بالحاسة السادسة .. وكان حمادا كان

حلت الكلمات المتقاطعة



كتابنا في هذا العدد

الاستاذ مسعود التاجي الفاروقي ، من مواليد مدينة القدس وخريج الجامعة الامريكية في بيروت .. كان من اوائل المهندسين الزراعيين الذين قدموا للمملكة العربية السعودية منذ ثماني سنوات وعملوا في اغلب المناطق الزراعية لدراساتها وتقديم التواصي للمزارعين وعمل برامج الارشاد لهم ..



الاستاذ احمد قنديل من رجال الادب المعروفين في المملكة العربية السعودية .. عمل في حقلي التعليم والصحافة لفترة من الزمن ، ثم انخرط في السلك الحكومي وتقلب في عدة وظائف حتى اصبح مدير عام شؤون الحج .. تنشر معظم صحف المملكة العربية السعودية ومجلاتها الكثير من المقالات التي يكتبها والقصائد التي ينظمها والتي يجد القراء الكرام احداها في عددنا هذا ، وكان الاستاذ احمد قد نظمها بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .



الاستاذ محمد امين يحيى كاتب قصصي معروف في المملكة العربية السعودية .. وقد سبق ان نشرنا له قصة «اب» ومقالة «الحياة للعالمين» .. واليوم ننشر له قصة «المجد الضائع» .. وهو ينشر انتاجه في صحف متعددة .



الاستاذ اسعد حسني صحفي اديب يرأس تحرير مجلة « العالم العربي » ويشارك بقلمه في غيرها من الصحف والمجلات المصرية .. اشتغل بالصحافة طويلا ، فأناح له عمله لان يكون موضع ثقة كثيرين من الساسة وكبار الادباء ، فعرفهم معرفة قرب وصارت لديه حصيلة كبيرة من الذكريات عن غالبية الادباء العرب . وقد جعل من بيته ومكتبه ندوة للادباء الذين يقصدونه ، فيشيد بالاعلام النابهين ، يأخذ بأيدي الناشئين ، وبفضله برز كثيرون من ادباء اليوم .





البرج الذي استخدم في حفر البئر
رقم واحد في حقل النفط المغور بالمياه